جامعة اليرموك

كلية الإعلام

قسم الإذاعة والتلفزيون

أثر تعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل الأسري من وجهة نظر الزوجات

دراسة استكشافية

The Impact Husbands' Exposure to Internet on Family Interaction

From the Wives' Point of View

An Exploratory study

إعداد الطالبة:

حنين عاطف الطعاني

إشراف:

أ.د تحسين منصور

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير الإعلام/كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الفصل الدراسي الأول 2015/2014

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أثر تعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل الأسري من وجهة نظر الزوجات

دراسة استكشافية

إعداد

حنين عاطف الطعاني

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإعلام في جامعة اليرموك، إربد ٢٠١٤

وافق عليها

أ.د تحسين منصور.....رئيساً

أستاذ العلاقات العامة، جامعة اليرموك

د. حاتم علاونة .....عضواً

أستاذ مساعد، الصحافة، جامعة اليرموك

د. عبد الباسط شاهين.....عضواً

أستاذ مساعد، العلاقات العامة، جامعة اليرموك

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إهداء

إلى نبع الأمل في حياتي .. إلى عنوان الفخر في دربي .. إلى صبري وسعادة قلبي

أمي وأبي

إلى من رافقني في مسيرتي إلى أملي وعنائي إلى مستقبلي القادم

إليكم يا من زرعتم النور في ظلمات أفكاري ... ويا من غرستم بسمة العلو بين أوراقي

خالي العزيز أنور.. وأخواني

بوركتم على جهودكم .. وأتمنى لكم دوام الصحة والعافية والرضا من الله سبحانه وتعالى

إليكم أهدي جهدي المتواضع في هذه الرسالة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

أشكر الله عز وجل على هذه النعمة التي أنعم عليّ بها في الصبر والتحلي بروح الجد والمثابرة، فالحمد لله رب العالمين على ما تيسر لي لإتمام هذا الجهد المتواضع.

أقدم شكري وامتناني إلى الأستاذ الدكتور تحسين منصور على جهده الذي بذله معي بعد ما حلَّ بنا، وتحملِهِ على ما تقدم لإكمال هذه الدراسة، فشكري أمزجه بأعذب الكلمات ليصلك جزاً من امتناني لحضرتك ولوقوفك جانبي لإتمام هذه المسيرة.

الدكتور الفاضل حاتم علاونة والدكتور عبد الباسط شاهين كنتم بمثابة االدواء في كل ألمٍ يتعثّر بهِ طريقي. فأشكركمَ على جهودكم المبذولة، وحسن استماعكم.

أساتذتي في كلية الإعلام أشكركم جميعاً، فأنتم منارة الأمل التي تنير طريق كلِ طالبِ علمٍ يسعى في ظلمات أوقاته لتنير لهُ الدنيا أملها من فيض ما يتعلمه وما يحصده منكم جميعاً.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ح
فهرس الأشكال	ي
فهرس الملاحق	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الملخص باللغة الانجليزية	ل
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1-1: مقدمة	**2**
1-2: مشكلة الدراسة	**6**
1-3: أهمية الدراسة	**6**
1-4: أهداف الدراسة	**7**
1-5: أسئلة الدراسة	**8**
1-6: مصطلحات الدراسة	**8**
1-6-1: المصطلحات الاجرائية	9
1-6-2: نموذج الدراسة	10
1-7: نظريات الدراسة	
1-7-1: النظرية البنائية الوظيفية	11
1-7-2: النظرية الحتمية التكنولوجية	13
1-8: الدراسات السابقة	
1-8-1: الدراسات العربية	15
1-8-2: الدراسات الأجنبية	19
1-9: نوع الدراسة ومنهجها	
1-9-1: نوع الدراسة	21

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-9-2: منهج الدراسة	21
1-10: عينة الدراسة	**21**
1-11: أداة الدراسة	**23**
1-12: إجراءات الصدق والثبات	**24**
1-12-1: إجراءات صدق اداة الدراسة	24
1-12-2: إجراءات ثبات اداة الدراسة	24
1-13: المقاييس الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**25**
1-14: حدود الدراسة	**25**
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
2-1: الإنترنت : التعريف والنشأة والتطور	**27**
2-2: تعريف الزواج والأسرة	**33**
2-2-1: الزواج لغة	33
2-2-2: الزواج اصطلاحاً	33
2-2-3: الأسرة لغة	34
2-2-4: الأسرة اصطلاحاً	34
2-2-5: وظائف الأسرة	35
2-2-6: نظريات مفسرة للأسرة	36
2-3: أثر الإنترنت على التفاعل الأسري	**40**
2-3-1: إثر الإنترنت على السلوك الإنساني	43
2-3-2: ضعف العلاقة بين الزوجين	45
2-3-3: أثر الإنترنت على الزوجين	45
الفصل الثالث: تحليل النتائج ومناقشتها	
3-1: عادات وأنماط تعرض الأزاوج للإنترنت	**48**
3-1-1: درجة تعرض الأزواج للإنترنت	48
3-1-2: استخدام الأزواج للإنترنت	49
3-1-3: معدل تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات	50
3-1-4: معدل تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت بالأيام	50
3-2: المواقع التي يزورها الأزواج على الإنترنت	**52**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

3-3: الاثار الناجمة عن تعرض الأزواج للإنترنت	**54**
3-3-1: التفاعل السلبي بين الزوجين	54
3-3-2: الشك بين الزوجين	58
3-3-3: الرضا بين الزوجين	61
3-4: أثر تعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل الأسري	64
3-4-1: التفاعل السلبي بين الزوجين	64
3-4-2:الشك بين الزوجين	65
3-4-3: الرضا بين الزوجين	67
3-5: أثر تعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل الأسري تعزى للمتغيرات الديمغرافية والوظيفية	68
3-5-1: التفاعل السلبي بين الزوجين والمتغيرات الديمغرافية والوظيفية	68
3-5-2: الشك بين الزوجين والمتغيرات الديمغرافية والوظيفية	73
3-5-3: الرضا بين الزوجين والمتغيرات الديمغرافية والوظيفية	77
نتائج الدراسة	80
توصيات الدراسة	83
المصادر والمراجع	84

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
1-1	التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة	22
2-1	نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة	24
1-3	التكرارات والنسب المئوية لمعدل تعرض الأزواج للإنترنت	48
2-3	التكرارات والنسب المئوية لاستخدام الأزواج للإنترنت	49
3-3	التكرارات والنسب المئوية لمعدل تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات	50
4-3	التكرارات والنسب المئوية لمعدل تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت بالأيام	50
5-3	التكرارات والنسب المئوية للمواقع التي يزورها الأزواج على الإنترنت	52
6-3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التفاعل (السلبي) بين الزوجين مرتبة تنازلياً	54
7-3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الشك بين الزوجين مرتبة تنازلياً	58
8-3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الرضا بين الزوجين مرتبة تنازلياً	61
9-3	تحليل الانحدار لأثر درجة تعرض الأزواج للإنترنت،استخدام الأزواج للإنترنت، معدل تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات، معدل تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت بالأيام على التفاعل (السلبي) بين الزوجين	64
10-3	تحليل الانحدار لأثر درجة تعرض الأزواج للإنترنت،استخدام	65

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الأزواج للإنترنت، معدل تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات، معدل تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت بالأيام على الشك بين الزوجين	
11-3	تحليل الانحدار لأثر درجة تعرض الأزواج للإنترنت،استخدام الأزواج للإنترنت، معدل تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات، معدل تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت بالأيام على الرضا بين الزوجين	67
12-3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لأثر تعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل السلبي بين الزوجين تعزى للمتغيرات الديمغرافية والوظيفية	68
13-3	المقارنات البعدية بطريقة شيفية لأثر العمر على التفاعل (السلبي) بين الزوجين	72
14-3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لأثر تعرض الأزواج للإنترنت على الشك بين الزوجين تعزى للمتغيرات الديمغرافية والوظيفية	73
15-3	المقارنات البعدية بطريقة شيفية لأثر العمر على الرضا بين الزوجين	76
16-3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لأثر تعرض الأزواج للإنترنت على الرضا بين الزوجين تعزى للمتغيرات الديمغرافية والوظيفية	77

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	نموذج الدراسة	10
2	النظرية البنائية الوظيفية	12
3	النظرية الحتمية التكنولوجية	14

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	أداة الدراسة (الاستبانة)	91
2	أسماء المحكمين	98

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

الطعاني، حنين عاطف، أثر تعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل الأسري من وجهة نظر الزوجات دراسة استكشافية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. (2014) الإشراف:الأستاذ الدكتور تحسين منصور.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر تعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل الأسري، وبيان الفروق لأثر المتغيرات الديمغرافية الوظيفية عليه من حيث (التفاعل، الشك والرضا بين الزوجين). اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (400) مفردة من النساء المتزوجات في مدينة إربد والمالكين للإنترنت. وتم تصميم استبانة تكونت من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول: يتضمن عادات وأنماط تعرض الأزواج للإنترنت. الجزء الثاني: يتضمن مجموعة من الفقرات التي تقيس التفاعل، الشك والرضا بين الزوجين. بالإضافة إلى. الجزء الثالث: يبين خصائص أفراد العينة.

وتوصلت الدراسة إلى: وجود أثر لتعرض الأزواج للإنترنت تعزى ل (تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت بالأيام) على التفاعل السلبي بين الزوجين، كما تبين وجود أثر لتعرض الأزواج للإنترنت تعزى ل (تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات) على الشك بين الزوجين، بالإضافة إلى عدم وجود أثر لتعرض الأزواج للإنترنت على الرضا بين الزوجين.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر على التفاعل السلبي بين الزوجين، وجاءت الفروق بطريقة شيفية لصالح الفئة العمرية 30 فأكثر. بالإضاقة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0.05) تعزى لمتغير وجود أطفال على التفاعل السلبي بين الزوجين، وجاءت الفروق بطريقة شفية لصالح من ليس لديهم أطفال. كما تبين وجود فروق ذات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

دلالة إحصائية تعزى لمتغير فترة الزواج على الشك بين الزوجين، وجاءت الفروق لصالح الفئة ممن هم متزوجون منذ سنتين إلى 4 سنوات.

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير وجود أطفال على الرضا بين الزوجين، وجاءت الفروق بطريقة شيفية لصالح الفئة ممن لديهم أطفال.

الكلمات المفتاحية: الإنترنت، التفاعل الأسري، الأزواج، الزوجات.

Abstract

Al Taani, Haneen Atef. The Impact Husbands' Exposure to Internet on Family Interaction From the Wives' Point of View. An Exploratory study.

Master thesis, Yarmouk University,2014. Supervisor: Professor. Tahseen Mansour.

The study aimed to investigate the effect of husbands' exposure to the internet on family interaction and to identify the effect of the functional demographic variables (interaction, doubt and satisfaction among husbands and wives).

The study used the descriptive design and the sample of the study totaled (400) wives selected from Irbid whom have an access to the Internet. A questionnaire distributing on three subscales: Husbands' internet

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

exposure habits, the family interaction (doubt and satisfaction among husbands and wives) and demographic variables was developed.

Results of the study indicated an effect for husbands; internet exposure due to weekly husbands' internet exposure per days on the negative interaction between the husband and wife. It was found that there is an effect for husbands; internet exposure due to daily husbands' internet exposure per hours on doubt between the husbands and wives. No effect was found for husbands' internet exposure on the marital satisfaction.

Using Sheffe comparison test, results indicated statistical differences due to age on the negative interaction between the husbands and wives, in favor of more than (30) years. Significant differences at (α=0.05) were found due to having children in the family on the negative interaction between the husbands and wives, in favor of families with children.

Results indicated statistical differences due to length of marriage on doubt between the husbands and wives, in favor of those marrying for (2) to (4) years.

Results indicated a significant effect for having children on marital satisfaction among husbands and wives, in favor of those not having children

Key words: Internet, Family interaction, Husbands, Wives.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1-1: مقدمة

يمكّن الاتصال الجماعات من الحصول على تجارب وخبرات كثيرة، فالتقدم التكنولوجي جعل العالم كله قرية صغيرة, وهذا الأمر سّهل تبادل المعرفة والخبرات في الوقت الحاضر، وحقق تراكم المعرفة الإنسانية بناء الحضارات وتطورها (زويل،2010، 7).

ومن أبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة "الإنترنت" حيث تعد أحدث وسيلة إعلامية، وهي عالمية الانتشار، وتعني كلمة (Internet) شبكة الشبكات حيث أنها تتكون من عدد كبير من الشبكات المترابطة في أنحاء كثيرة من العالم، ويتحكم ترابط الأجهزة برتوكول موحد يسمى بروتوكول تراسل الإنترنت (TCP/IP) اختصاراً لـ Transmission Control Protocol (علي،2010، 14).

تسمح الإنترنت بالاتصال والتواصل، حيث أصبح اللقاء قريباً مهما ابتعدت المسافات، كما تعطي فرصة التعرف بأصدقاء جدد وهذا يوسع دائرة العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة، وتساعد الإنترنت في تطور حقول معرفية مختلفة، والحصول على المعلومات وكذلك التسوق المتمثل في تبادل السلع والتجارة الالكترونية عبر المواقع الالكترونية .

مكّنت الشبكة العنكبوتية من التحكم في محتوى الإنترنت والتلقي في نفس الوقت، وهذا أدى إلى انتشار الإنترنت بسرعة عالية وعلى مستوى العالم كله، ولم يقتصر الاستخدام على فئة عمرية أو جنسية أو جنس معين، فقد أصبح يستخدم على نطاق واسع من قبل الكل (علي،2010، 14) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من حيث الإحصائيات التي قام بها المسؤولون عن هذه الشبكة المحلية فقد بلغ عدد مستخدمي الشبكة في الأردن بنهاية عام 2013 حوالي 5،3 مليون مستخدم، أي ما نسبته 73% من عدد السكان مما لا شك فيه أن يصبح الإنترنت أداة للتفاعل الاجتماعي والتواصل بين الأفراد، نتيجة انتشاره وسهولة الحصول عليه من قبل الأفراد داخل أي مجتمعٍ كان؛ وذلك من خلال غرف الدردشة Instant Relay Chatting، البريد الالكتروني E-mail، الرسائل الفورية Instant Massage، والجماعات الإخبارية News Group، فقد تخطت الحدود الزمانية والمكانية.

هنالك بعض الأشخاص المنغلقون الذين يستخدمون الإنترنت للتواصل مع الآخرين، لشعورهم بالخجل والضعف. فيفضلون الانعزال مع عالمهم الخاص بهم، وصداقاتهم التي تنشأ من خلال هذه الشبكة، فقد تكون أقوى بكثير من علاقاتهم بالأفراد المحيطين بهم، والبعض الآخر الأفراد المنفتحون الذين يرغبون في تكوين علاقات أكثر تفاعلية مع الآخرين، والإطلاع على كل ما هو جديد والمشاركة في جميع الأحداث التي تمر عليهم. أما الأشخاص المعتدلون فما يميزهم هو اعتدالهم في العلاقات الاجتماعية سواء استخدموا الانترنت أو لم يستخدموه (عبد الفتاح، 23،2009-42).

يكمن التغير الاجتماعي برؤية حتمية التحول في مسارات مختلفة: الأولى، الحتمية التقنية. والثانية، الحتمية الاجتماعية، ولكلٍّ منهما وجهات نظر تدعم هذه المسارات. إلا أن التفسير الذي قدمه بعض المفكرين في اختلاف معدل التغيير نتيجة التأثير التقني يعد الأساس في التحليل الاجتماعي لتقنية الاتصال، فقد يؤثر التغير التقني على تفكير أفراد المجتمع (رحومة،2007،75).

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتحدد سلوك الإنسان من خلال التفاعل مع الآخرين، فيشعر بالمحبة والكره بالإضافة إلى وعيه لذاته وما يميزه عن غيره من الآخرين من خلال ذلك التفاعل الذي يؤدي إلى اكتساب الخبرة والمعرفة (عمر،2006،151).

تتمثل أهمية الأسرة بأنها أساس وجود المجتمعات الإنسانية، حيث إنها اللبنة الأولى من لبنات المجتمع، فإذا كانت متماسكة وقوية صلُح البقية من بعدها، فبقية اللبنات متكئة على الأساس ، وهي تشكل أحد المجالات النشطة في العلاقات الإجتماعية والإقتصادية (كتاني،2005 ، 4-5) ، بالإضافة إلى تأثرها بالمؤثرات الاجتماعية والإنسانية . كما حثت الديانات السماوية على تنمية شؤونها والاهتمام بها من جميع النواحي من تقوية علاقات وروابط أسرية سواء بين الزوجين أو الآباء والأبناء والعكس من ذلك صحيح، وجعلت أهم الروابط الأسرية هي المودة والرحمة والتواصل (عابدين ،2008، 9) .

مع التطور والتقدم الذي أصاب المجتمعات والأسرة معاً أصبح يقضي الوالدين أعمالهم خارج المنزل للعمل أو للترفيه والتسلية، وأما وقتهما داخل الأسرة يتمثل في: القيام بالأعمال الخاصة، مشاهدة التلفاز، واستخدام الإنترنت. مما يؤدي إلى خلخلة في الأدوار الأسرية، فدور الأب والأم والأبناء يتمثل في بعض السلوكيات التي تؤثر على العلاقات الداخلية للأسرة، مما يؤدي إلى نشوء الخلافات وعدم الاهتمام في شؤون الآخرين.

يؤثر إدمان الإنترنت على الحياة الأسرية والاجتماعية، من خلال تجاهل الفرد للدراسة والعمل وممارسة الأنشطة الاجتماعية وواجباته داخل المنزل، إذ يقضي أطول فترة ممكنة أمام الإنترنت قد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يؤدي ذلك إلى الاكتئاب والقلق وعدم الثقة بالنفس وعدم الإحساس بالآخرين، وانعدام الإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين (العباجي،2007،90-91).

وفي سبيل ذلك استهلت الدراسة بفصلها الأول؛ تقديم إطارٍ منهجيٍّ يتضمن مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وفروضها والنظريات التي تستند إليها، كما تتناول الدراسات السابقة ومفاهيم الدراسة، بالإضافة إلى نوع ومنهج ومجتمع الدراسة وعينتها.

وتناول الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة، وانقسم تبعاً لذلك إلى ثلاثة مباحث؛ تضمن المبحث الأول الحديث حول الإنترنت تعريفه ونشأته وتطوره. وتناول المبحث الثاني الحديث عن الزواج والأسرة وأهمية كلّ منهما. أما المبحث الثالث فقد تناول الحديث حول أثر الإنترنت على الأفراد والتفاعل الأسري.

وتناول الفصل الثالث نتائج الدراسة الميدانية أبرزها: وجود أثر لتعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت على التفاعل السلبي بين الزوجين، ووجود أثر لتعرض الأزواج اليومي للإنترنت على الشك بين الزوجين. ومن أهم توصيات الدراسة تقديم النصح والإرشاد لمخاطر التعرض المتزايد للإنترنت على الأفراد داخل الأسرة، التأكيد على أهمية الأسرة ووجود الأطفال حيث أن البناء السليم للأسرة هو بناء مجتمع صالح.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-2: مشكلة الدراسة

لقد أدى انتشار الإنترنت في الأردن إلى إحداث عدد من الآثار الايجابية والسلبية، وكان هذا الانتشار بفعل العديد من التطورات والتغيرات التي حدثتْ في المجتمعات؛ فكان لهذا الانتشار تأثيره البالغ على عملية التفاعل الأسري بين الأفراد، وخاصة الذين يستخدمون الإنترنت بشكل مستمر.

ويوجد عدد من الدراسات التي تناولت الإنترنت، فبعضها أظهر نتائج إيجابية لانتشار هذه الشبكة، وفي المقابل أظهرت بعض الدراسات نتائج سلبية، حيث أظهرت دراسة عبد المجيد وعبد اللطيف (2003) أن ما نسبته60،8% رأوا أن للإنترنت تأثيراً سلبياً على العلاقات مع الأقارب، حيث تقل الزيارات الأسرية. بينما، أظهرت دراسة ساري (2008) أن ما نسبته 5،64% رأوا أن للإنترنت قدرة على توسيع شبكة العلاقات الأجتماعية.

جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى التأثيرات التي رافقت استخدام الإنترنت على العلاقات بين الناس وخاصة العلاقات الأسرية، لهذا تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس: هل يوجد أثر دال إحصائيّ لتعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل الأسري؟

1-3: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1- تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة في مجال دراسات أثر الإنترنت على العلاقات الأسرية، حيث تناولت فئات الأزواج المتعرضين للشبكة العنكبوتية وعلاقة ذلك بالتفاعل الأسري، وأن هذه الشبكة تعد من الأهمية كونها تؤثر على الأسرة عموما، والأسرة تعد النواة المهمة في تأسيس جيلٍ ومجتمعٍ صالح.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- إن هذه الدراسة ستضيف للتراث العلمي نتائج مهمة على مستوى تأثير التعرض للإعلام الإلكتروني في التفاعلات الاجتماعية.

3- ستقدم هذه الدراسة معلومات عن فئة المتزوجات في المجتمع الأردني وانطباعهنّ حول علاقة التصفح والتعرض والأدوار المهمة التي تلعبها هذه الشبكة في التأثير على الحياة العامة للأسرة، وإمكانية أن تترجم أو تجسد هذه المعلومات كدراسة في الشؤون الاجتماعية للحد من الآثار البالغة في الاتجاهات السلبية، ولتقرير مواطِن الاتجاهات الإيجابية.

1-4: أهداف الدراسة

للدراسة هدف رئيس يتمثل في التعرف إلى العلاقة بين أثر تعرض الزوج للإنترنت على التفاعل الأسري من وجهة نظر الزوجات.

وينبثق من هذا الهدف الرئيس أهداف فرعية تتمثل في التعرف إلى:

1- عادات وأنماط تعرض الأزواج للإنترنت من حيث (درجة تعرض الأزواج للإنترنت، استخدام الأزواج للإنترنت، معدل تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات، معدل تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت بالأيام).

2- المواقع التي يزورها الأزواج على الإنترنت.

3- الآثار الناجمة عن تعرض الأزواج للإنترنت من حيث: التفاعل السلبي بين الزوجين، الشك بين الزوجين، الرضا بين الزوجين).

4- أثر تعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل الأسري من حيث:(التفاعل السلبي بين الزوجين، الشك بين الزوجين، الرضا بين الزوجين.

5- أثر تعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل الأسري من حيث:(التفاعل السلبي بين الزوجين، الشك بين الزوجين، الرضا بين الزوجين) تعزى للمتغيرات الديمغرافية والوظيفية (مكان الإقامة، العمر، فترة الزواج، وجود أطفال، عدد أفراد الأسرة، الحالة المهنية للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-5: أسئلة الدراسة

1- ما عادات وأنماط تعرض الأزواج للإنترنت من حيث (درجة تعرض الأزواج للإنترنت، استخدام الأزواج للانترنت، معدل تعرض الأزواج اليومي للانترنت بالساعات، معدل تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت بالأيام)؟

2- ما المواقع التي يزورها الأزواج على الإنترنت؟

3- ما الآثار الناجمة عن تعرض الأزواج للإنترنت من حيث: (التفاعل السلبي بين الزوجين، الشك بين الزوجين، الرضا بين الزوجين)؟

4- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل الأسري من حيث:(التفاعل السلبي بين الزوجين، الشك بين الزوجين، الرضا بين الزوجين)؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=a) لأثر تعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل الأسري من حيث:(التفاعل السلبي بين الزوجين، الشك بين الزوجين، الرضا بين الزوجين) تعزى للمتغيرات الديمغرافية والوظيفية (مكان الإقامة، العمر، فترة الزواج، وجود أطفال، عدد أفراد الأسرة، الحالة المهنية للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة)؟

1-6: مصطلحات الدراسة

الإنترنت: هي أضخم شبكة معلوماتية في العالم، وكلمة إنترنت Internet اختصار لـ Network International، وتعني بالعربية شبكة المعلومات العالمية، بحيث يتم ربط مجموعة من الشبكات مع بعضها البعض عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية (الشربيني وبدر الدين،2009،1).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفاعل الأسري: هو الروابط الأسرية و العاطفية التي تربط الأسرة، ويتم التفاعل بين أفراد الأسرة لتكوين خبرات جديدة من خلال التشاور، التفاهم، الحوار، التوجيه والمساعدة، ويتميز التفاعل بالمودة والإخاء والصراحة حيث تكون السلوكيات واضحة لدى جميع أفراد الأسرة(حسن).

زوج: الزوَّجُ: خلاف الفرد أو الشيء. وزوج المرأة: بعلها (أي رجلُها). وزوج الرجلِ: امرأته (الانصاري،2003،336-337).

الأُسْرَةُ بالضم: الدرع الحصين .أُسْرةُ الرجل: عشيرته ورهطه الأَدْنون لأنهم سند له و يتقوى بهم.

1-6-1:المصطلحات الإجرائية

الإنترنت: هي وسيلة اتصال حديثة أتاحت فرصة التلاقي بين الأفراد والشعوب، حيث أصبحت جزءاً تابعاً في حياة الناس ولا يمكن الاستغناء عنها في الحياة العلمية والعملية.

التفاعل الأسري: هو التفاعل الذي يتم بين أفراد الأسرة من خلال الاتصال المباشر بناءً على تحقيق الأدوار فيما بينهم وتبادل الحقوق والواجبات بين الآباء والأبناء، ويقصد به في هذه الدراسة التفاعل بين الزوجين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-6-2: نموذج الدراسة

الشكل (1-1) يبين نموذج الدراسة

شكل (1-1)

نموذج الدراسة

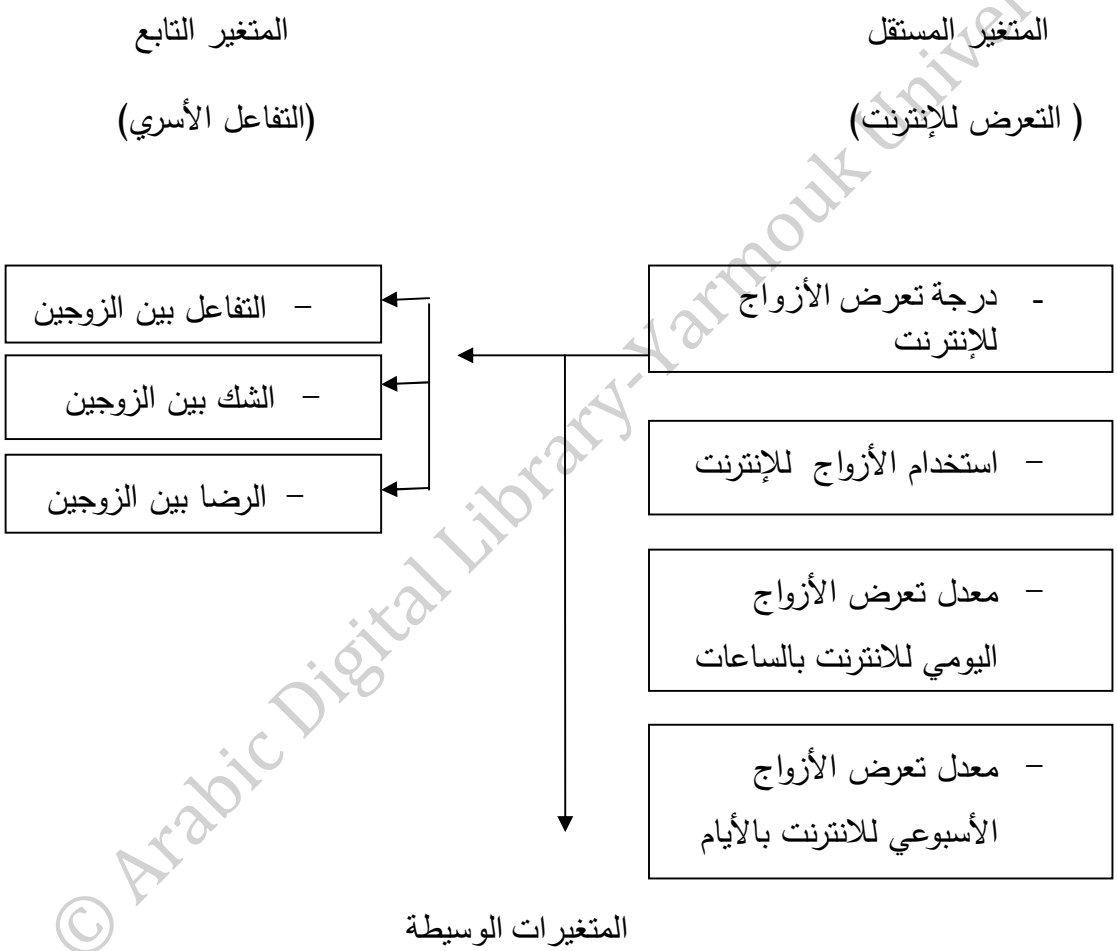

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-7: نظريات الدراسة

1-7-1: النظرية البنائية الوظيفية

النظرية البنائية الوظيفية

المحور الرئيسي لهذه النظرية يدور حول تفسير كل جزء في المجتمع، وترابط هذه الأجزاء مع بعضها البعض، والعلاقات بينها، وينظر عمل التحليل الوظيفي في تفسير الأجزاء والعلاقات فيما بينهما وفقاً للنموذج المثالي من الوحدة الكبيرة (Macro) إلى الوحدة الصغيرة (Micro)، إن التحليل الوظيفي الذي يكون على نطاق واسع يعالج الأنساق الواسعة نسبياً أما التحليل الوظيفي الذي يكون على نطاق أضيق يعالج الأنساق الصغيرة نسبياً ومنها الأسرة (الخولي، 1983، 117).

يؤدي التفاعل بين أفراد الأسرة وخاصة الزوج والزوجة إلى استقرار العلاقة بينهم، مما يؤدي إلى آداء الوظائف بينهم بشكل أفضل، وفي حال تأثر هذا التفاعل بين الزوجين بأي سبب ما (عامل وسيط) ومنها انشغال الزوج بالإنترنت؛ فإن ذلك يؤدي إلى فقدان الانسجام وضعف التفاعل، ويؤثر على آداء الوظائف وبالتالي التأثير على النسق الأسري الكلي.

تمّ الاستفادة من النظرية البنائية الوظيفية في تحديد تأثير الإنترنت على العلاقة بين الزوجين. والشكل (1-2) يوضح تركيب النظرية البنائية الوظيفية من حيث أفراد الأسرة وأدوارهم داخل النسق الأسري.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (1-2)

النظرية البنائية الوظيفية

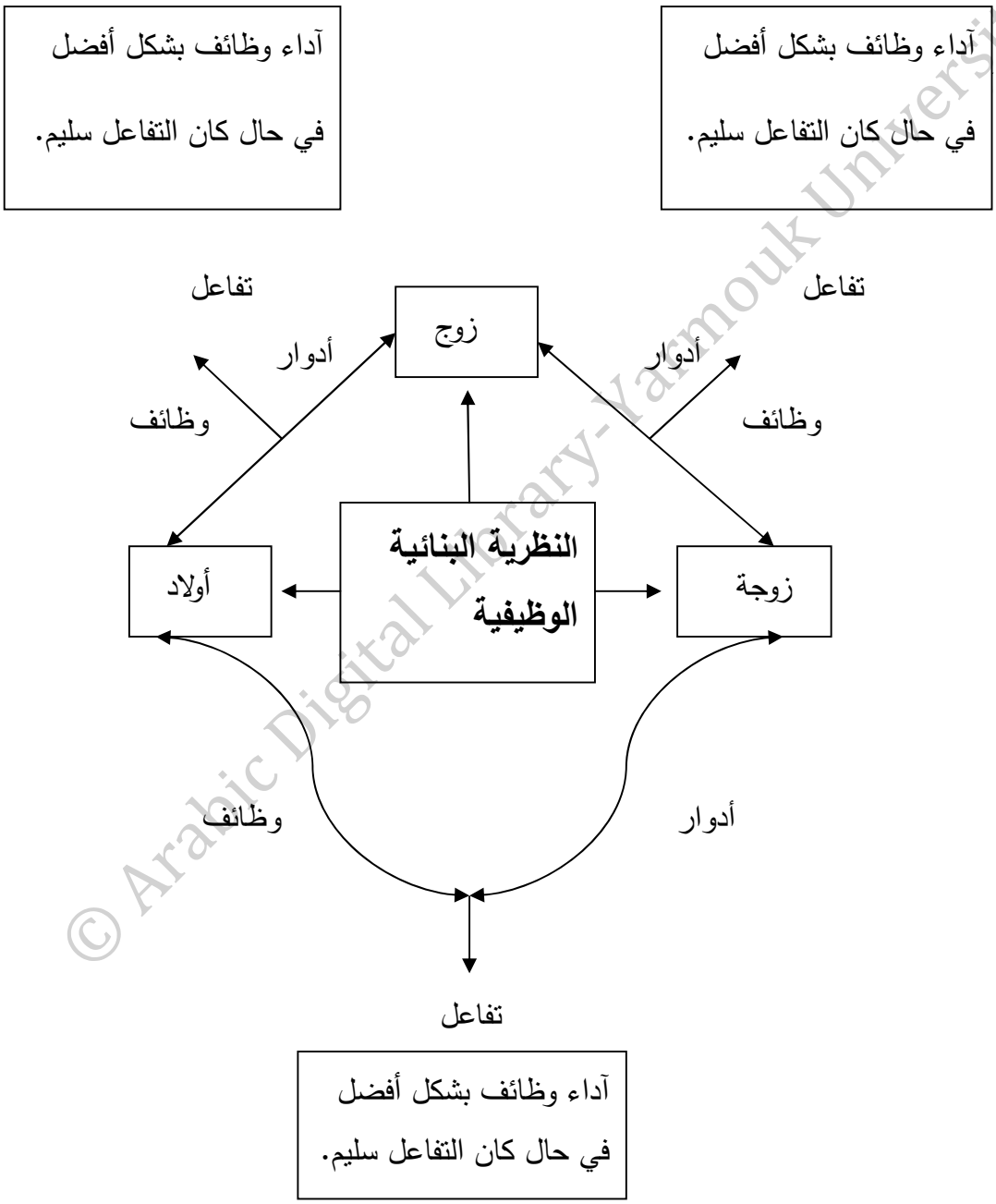

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-7-2: النظرية الحتمية التكنولوجية (Technoligical Determinism)

ترجع جهود نظرية الحتمية التكنولوجية إلى جهود العالم مارشال ماكلوهان (McLuhan)، والعالم هاوردانيس (Innis). تم التركيز على التكنولوجية المستعملة في وسيلة الاتصال في تحليل عملية الاتصال والتي تفرض سيطرتها وقوتها في كل فترة زمنية، تعتبر هذه النظرية من أهم النظريات؛ حيث تنظر إلى التطور التكنولوجي بأنه وسيلة تأثير على المجتمع بحداثته وتطوره، وتؤكد على قوة تأثير وسائل الإعلام بالفرد والمجتمع بأكمله (منصور،2012، 67 -68).

كما أشار بداني في مقاله إلى أن ماكلوهان أوضح طبيعة وسائل الإعلام التي يستخدمها الأفراد والتي تحدد المجتمع، وتحدد أيضاً كيفية التصدي لمشكلاته ومعالجتها. ويرى ماكلوهان أن مضمون الرسالة الإعلامية مرتبط بالوسيلة الإعلامية، فإن المضمون والجمهور يؤثران على موضوعات الوسيلة الإعلامية وما تقوله داخل مضامينها التي تهم الأفراد وتلبي حاجاتهم، ولهذا فإن الوسيلة الإعلامية التي يستخدمها الأفراد هي التي تشكل المجتمعات بشكل أكبر من مضمون الاتصال.

فرضية ماكلوهان في النظرية الحتمية التكنولوجية، أن وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان بمعنى أنه عندما يكون الفرد غير قادر على التواصل مع الآخرين دون أي وسيلة اتصال، فيضطر إلى استخدام وسائل الاتصال من أجل المحافظة على التواصل، وبهذا فهو يطور حواسه بمساعدة تكنولوجيا الاتصال، واستعمال هذه الوسائل تحدد أنماط السلوك في المجتمع(البوابة العربية، فليح).

وتم الاستفادة من النظرية الحتمية التكنولوجية في معرفة سلوك الزوج مع زوجتة من خلال تعرضه للإنترنت، والشكل(1-3) يبين تركيب النظرية الحتمية التكنولوجية حيث استخدام أفراد الأسرة لوسائل الاتصال التي تحدد سلوكهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (1-3)

النظرية الحتمية التكنولوجية

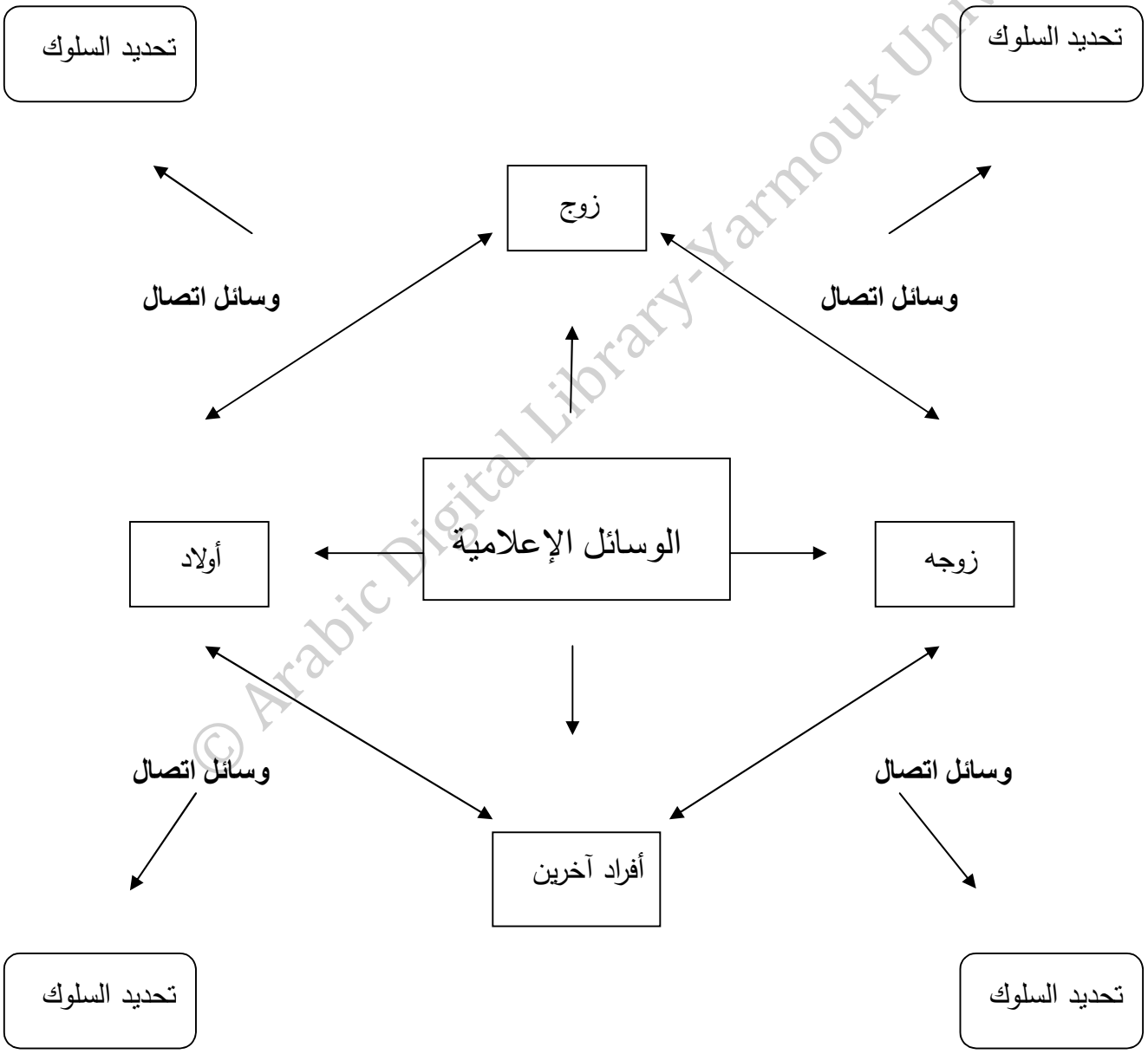

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-8: الدراسات السابقة

1-8-1: الدراسات العربية:

- دراسة حمزة (2014) بعنوان:"العلاقة بين استخدام الإنترنت والسلوكيات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك"، هدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين استخدام الإنترنت والسلوكيات الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس والكلية، وقد أجريت الدراسة على عينة من (650) طالبا وطالبة باستخدام أداة الاستبانة ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة بين متغير الجنس وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بمجال التواصل الاجتماعي لصالح الإناث، وجود علاقة بين مدة استخدام الانترنت والتواصل الاجتماعي.

- دراسة أبو عرقوب والخدام (2012) بعنوان:" تأثير الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة والأصدقاء:دراسة ميدانية"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الإنترنت على الاتصال الشخصي، وقد أجريت الدراسة على عينة من(300) طالبة في كلية عجلون باستخدام الاستبانة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن للإنترنت تأثيراً على سلوك الطالبات في كلية عجلون الجامعية؛ لأنه قلل من رغبتهن في الاتصال الشخصي وجها لوجه بأسرهن وصديقاتهن.

- دراسة نومار(2012) بعنوان:" استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية:دراسة عينة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر، وقد أجريت الدراسة على عينة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من(280) طالبا" وطالبة باستخدام أداة الاستبانة، وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها:أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف، وإن استخدام الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجهاً لوجه، وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم، كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.

- دراسة الطراونة والفنيح (2012) بعنوان:"استخدام(الإنترنت) وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة (جامعة القصيم)"، هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام(الإنترنت) على التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم، وقد أجريت الدراسة على عينة من (595) طالباً وطالبة باستخدام أداة الاستبانة، وتم اختيار العينة باستخدام الطريقة القصدية المتيسرة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من: التحصيل الأكاديمي، والتكيف الاجتماعي، تعزى لعدد ساعات استخدام الانترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الاستخدام المتوسط والطلبة الذكور والاختصاصات العلمية.

- دراسة ساري (2008) بعنوان:"تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية(دراسة ميدانية في المجتمع القطري)"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثيرات الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من(471) فردا بطريقة عشوائية وباستخدام أداة الاستبانة، وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها: وجود تأثير للإنترنت في نسق التفاعل الاجتماعي بين أفراد العينة وبين أقاربهم،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمثل في تراجع عدد زياراتهم لأقاربهم بنسبة(44،7%)، وتراجع في نشاطاتهم الاجتماعية بنسبة(43،9%). إن للإنترنت قدرة على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية لأفراد العينة بنسبة(64،5%)، وعلى شعورهم بالاغتراب عن المجتمع المحلي بنسبة(40،3)، وأن(67،1%) شعروا بأن الإنترنت ساعدهم في الاتصال بأقاربهم و أسرهم البعيدين عنهم.

- دراسة العويضي (2004) بعنوان:" أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة"، هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية، وقد أجريت الدراسة على عينة من(200) مفردة باستخدام أداة الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة محدد وبسيط. ارتفاع نسبة العينة الذين يرون أن استخدام الإنترنت يؤثر بشكل سلبي على المجتمع السعودي دينياً وأخلاقياً. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مدة استخدام الزوج للإنترنت وتأثيره على العلاقة بينه وبين زوجته.

- دراسة عبد المجيد وعبد اللطيف (2003) بعنوان:"الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب:دراسة ميدانية على عينة من مقاهي الانترنت"، هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على تأثير شبكة الإنترنت على العلاقات الاجتماعية الأولية للشباب، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من(400) مفردة من الشباب المترددين على مقاهي الإنترنت المختلفة بمدينة طنطا و(20) حالة من أصحاب مقاهي الانترنت، واعتمد الباحث على المقابلة المقننة، الملاحظة بالمشاركة ومحض مجلد الـ (TEMP) وهو المجلد الذي تخزن فيه المواد المجلوبة من الانترنت، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن نسبة كبيرة من

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أفراد العينة تصل إلى (38،7%) يترددون على مقاهي الإنترنت من أجل الهروب من رقابة الأسرة، وأن(90%) من المبحوثين كونوا علاقات مع آخرين من خلال الإنترنت، وأن (99،2%) من المبحوثين الذكور كونوا علاقات اجتماعية من خلال الإنترنت، مقابل(76،3%) من المبحوثين الإناث.

- دراسة الناطور (2001) بعنوان:" استخدام الإنترنت وعلاقته مع كل من التحصيل العلمي والتفاعل الاجتماعي وعادات الدراسة لدى عينة من الطلبة الجامعيين"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة استخدام الإنترنت بكل من التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي وعادات الدراسة، وقد أجريت الدراسة على عينة من (200) طالب وطالبة من طلبة جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا، واستخدم الباحث أداة الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في التفاعل الاجتماعي لدى أفراد الدراسة تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-8-2: الدراسات الأجنبية:

Zin Zhon (2011),"The Effect of a Family- Based Intervention Model on Internet Addicted Chinese Adolescents". وتعني" أثر نموذج التدخل الأسري على المراهقين الصينيين المدمنين للإنترنت"

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج فعالية التدخل الأسري على المراهقين الصينيين المدمنين للإنترنت، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة نكونت من(57) فرداً تم تشخيصهم على أن لديهم إدماناً للإنترنت، وقسمت إلى مجموعة ضابطة عددها 28 تلقوا علاجاً عادياً، ومجموعة تجريبية عددها 29 شاركوا في 14 جلسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن مجموعة التدخل الأسري هي أكثر فعالية في التقليل من استخدام الإنترنت وتحسين التفاعل الأسري، وظهر في المجموعة التجريبية الأثر الأكبر في تقليل وقت استخدام الإنترنت وزيادة الوقت المخصص للأسرة.

Gustavo (2006), "Family Relations and the Internet Exploring a Family Boundaries Approach". وتعني" العلاقات الأسرية والإنترنت: استكشاف حدود الأسرة "

أجريت هذه الدراسة على عينة من الشباب المراهقين تتراوح أعمارهم من 12-18 سنة بلغ عددهم(396) أُختيروا عشوائيًا، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن استخدام الإنترنت يرتبط بشكل عكسي مع الوقت الذي يقضيه المراهقين مع الأسرة، وبشكل ايجابي مع الصراعات الأسرية مما يؤدي إلى قلة إدراك التماسك الأسري لدى المراهقين. كما يؤدي إلى تأثيرات تتعلق بانخفاض مستوى تقدير الذات بين مستخدمي الإنترنت بكثافة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Park ,Kim & Cho (2006), "Prevalence of Internet Addiction and Correlations with Family Factors among South Korean Adolescents ". وتعني " انتشار إدمان الإنترنت وعلاقته بالعوامل الأسرية بين المراهقين في كوريا الجنوبية".

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف العوامل الأسرية المرتبطة بانتشار إدمان الإنترنت، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من(903) من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية باستخدام أداة الاستبانة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن التواصل الأسري والتعرض للعنف الأسري مثل عنف الوالدين على الأبناء كانت مرتبطة بإدمان الإنترنت.

نلاحظ مما سبق أن الدراسات السابقة جاءت مركزة على الدوافع التي تكمن وراء استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات النوعية لعينة الدراسة، وتمثلت عينة أغلب الدراسة من فئة الشباب كدراسة حمزة وأبو عرقوب والخدام، نومار، الطراونة والفنيح، ساري، عبد المجيد وعبد اللطيف والناطور. بالإضافة إلى الدراسات الأجنبية Zin Zhon، Gustavo، Park ,Kim & Cho ، وبالتالي التركيز على العلاقة بين استخدام الإنترنت ببعض المتغيرات النوعية لمجتمع الدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من نتائجها ومقارنتها مع النتائج التي حصلت عليها الباحثة في هذه الدراسة، والتأكد من الآداة المستخدمة.

ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات:

1- هذه الدراسة تركز في التعرف إلى عادات وأنماط تعرض الأزواج للإنترنت.

2- التعرف إلى أثر تعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل الأسري،الشك بين الزوجين والرضا بين الزوجين.

3- تمثلت العينة في هذه الدراسة على النساء المتزوجات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات المنهجية للدراسة

1-9: نوع الدراسة ومنهجها

1-9-1: نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تصف الظواهر الاجتماعية، وتصور العلاقة بينها وبين ظواهر أخرى مؤثرة ومتأثر فيها، وتوضيح خصائص هذه الظاهرة، وإزالة الغموض عنها من أجل تطوير الواقع وحل المشكلات، (مزاهره،2011، 105)، واستحداث أفكار تساهم في تصحيح أو تحديث الواقع (حجاب،78،2006)، ومعرفة سمات وخصائص مجتمع معين أو موقف أو فرد أو جماعة (سمير،1999، 123).

1-9-2: منهج الدراسة:

تستعين الدراسة بمنهج المسح الإعلامي للحصول على المعلومات الخاصة بالظاهرة، وعدد المفردات والفترة الزمنية الكافية للدراسة، من أجل تكوين قاعدة أساسية من البيانات والمعلومات التي تفيد هذه الدراسة(مزاهره،2011،109). و يختص المنهج بجمع المعلومات عن مشاعر الأفراد واتجاهاتهم وسلوكهم وإدراكهم (عبد الحميد،2004، 158)، كما أنه يحاول أن يصور أو يوثق الظروف أو الاتجاهات الحالية، بحيث يصف ما هو موجود في لحظة زمنية معينة (ويمر وجوزيف،1989، 164).

1-10: عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (400) مفردة من الأسر الأردنية القاطنة في إربد، وتم توزيع الاستبانات على (200) مفردة تمثل النساء المتزوجات والمالكين أزواجهنّ للإنترنت في قرية بيت راس وكفر جايز، و(200) مفردة تمثل النساء المتزوجات والمالكين أزواجهنّ للإنترنت في الحي الشرقي وشارع الأمير حسين في وسط إربد، وبهذا بلغ مجموع العينة (400) مفردة من الأسر الأردنية، وتنتمي هذه العينة إلى نوع العينات المتاحة، والجدول(1-1) يبين خصائص أفراد العينة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (1-1)

التكرارات والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة %
مكان الإقامة	ريف	200	50.0
	مدينة	200	50.0
العمر	اقل من 20	37	9.3
	20 الى اقل من 25	80	20.0
	من 25-اقل من 30	103	25.8
	من 30 فأكثر	180	45.0
فترة الزواج	منذ أقل من سنتين	78	19.5
	منذ سنتين إلى 4 سنوات	93	23.3
	منذ 4-6 سنوات	60	15.0
	منذ 6 سنوات فأكثر	169	42.3
هل يوجد لديكم أطفال؟	نعم	315	78.8
	لا	85	21.3
ما عدد أفراد الأسرة؟	أقل من 4 أفراد	233	58.3
	من 5-6 أفراد	134	33.5
	7أفراد فأكثر	33	8.3
الحالة المهنية للزوجة	تعمل	174	43.5
	لا تعمل	226	56.5
المستوى التعليمي للزوج	ثانوية عامة فأقل	168	42.0
	دبلوم	73	18.3
	بكالوريوس	137	34.3
	دراسات عليا	22	5.5
المستوى التعليمي للزوجة	ثانوية عامة فأقل	138	34.5
	دبلوم	80	20.0
	بكالوريوس	162	40.5
	دراسات عليا	20	5.0
	المجموع	400	100.0

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-11: أداة الدراسة

صُممت استبانه للحصول على المعلومات والبيانات الضرورية لهذه الدراسة والتي تتكون من ثلاثة أجزاء على النحو التالي (انظر الملحق رقم1).

الجزء الأول: يتضمن عادات وأنماط تعرض الأزواج للانترنت.

الجزء الثاني: يتضمن مجموعة من الفقرات اعتماداً على مقياس "ليكرت الثلاثي"، بحيث أعطي الرقم "3" للموافقة، ورقم "2" محايدة, ورقم "1" غير الموافقة. وذلك لقياس التفاعل والشك والرضا وعلى النحو التالي:

1- التفاعل بين الزوجين، حيث احتوى هذا المقياس على ثماني عبارات تقيس مستوى التفاعل بين الزوجين.

2- الشك بين الزوجين، حيث احتوى هذا المقياس على سبع عبارات تقيس مستوى شك الزوجة بزوجها.

3- الرضا بين الزوجين، حيث احتوى هذا المقياس على ثماني عبارات تقيس مستوى الرضا بين الزوجين.

الجزء الثالث: يتضمن خصائص أفراد العينة المتمثلة بالمتغيرات التالية وهي: مكان الإقامة، العمر، فترة الزواج، وجود أطفال، عدد أفراد الأسرة، الحالة المهنية للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-12: إجراءات الصدق والثبات

1-12-1: اجراءات صدق أداة الدراسة:

عُرضت الاستبانة على محكمين من أساتذة الإعلام وعلم الاجتماع، لفحصها شكلًا ومضمونًا من حيثُ التركيب اللغوي ووضوح الأسئلة، واستُبعدت الأسئلة التي تم أُجمِع على عدم وضوحها وأهميتها، وإعادة النظر في الملاحظات التي أبداها المحكمون حول التعديلات في المقياس و الأداة (انظر الملحق رقم 2).

1-12—2: اجراءات ثبات أداة الدراسة:

استُخدِم معامل "كرونباخ ألفا" لقياس مدى ثبات أداة الدراسة، ويقصد بالثبات التأكد من درجة الالتصاق الداخلي لأداة جمع البيانات والمعلومات، بأن تقيس الظاهرة والمتغيرات بدقة عالية (حسين،1995،309-310) ، واستخدام مقاييس استُخدِمتْ بما يضمن ثباتها (الحيزان ، 2010، 76) . والجدول رقم (2-1) يوضح ذلك.

جدول رقم (2-1)

نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة

الرقم	مجالات الدراسة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
1	التفاعل بين الزوجين	8	0.72
2	السلوك/ الشك	7	0.86
3	الرضا بين الزوجين	8	0.85

يتضح من الجدول أن قيم معامل ألفا كانت مرتفعة، حيث بلغت قيمة "معامل كرونباخ" ألفا لمجال التفاعل بين الزوجين (0.72) والسلوك (0.86) والرضا بين الزوجين (0.85).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-13: المقاييس الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- برنامج (SPSS) وهي الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.
- الأساليب الإحصائية الوصفية: التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي، والانحراف المعيار لبيان المتغيرات الديمغرافية ومعدل تعرض الأزواج للإنترنت.
- تحليل الإنحدار المتعدد لبيان أثر تعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل الأسري.
- الأساليب الإحصائية التحليلية: اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way- ANOVA) للكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات في المجموعات المختلفة للدراسة والتي تضم:
- اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن الفروق البعدية. لبيان أثر المتغيرات الديمغرافية على التفاعل الأسري.
- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، للتأكد من ثبات الأداة.
- اختبار مربع كاي (Chi-square) لاختبار العلاقة بين متغيرين بوجود تلازم بينهما أو عدم وجود تلازم.

1-14: حدود الدراسة

الحد الزماني: 2014/7/3 – 2014/9/8.

الحد المكاني: بيت راس، كفرجايز، الحي الشرقي، شارع الأمير حسين في وسط إربد.

الحد البشري: النساء المتزوجات في مدينة وضواحي إربد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

الإنترنت

التعريف والنشأة والتطور

2-1: الإنترنت : التعريف والنشأة والتطور

يهدف هذا المبحث إلى التعريف بالإنترنت من خلال عرض بعض المصطلحات المتعلقة بشبكة الإنترنت، ومن ثم الحديث عن نشأة هذه الشبكة والعوامل التي ساهمت في انتشارها وعرض الخدمات الرئيسية التي تقدمها شبكة الإنترنت. وأخيرا المراحل التاريخية لنشأة وتطور الإنترنت.

يعد الإعلام الجديد إعلاماً تعدديًا لا مجال له، فهو يشكل عنصرا أساسياً في حياة الفرد والجماعة، فقد اختصر الكثير من الوقت في تقديم المعلومات ونشرها إلى العالم بأكمله، كما ساهم أيضاً في إعطاء الفرصة للأفراد والسماح لهم بالتعبير عن آرائهم وتوسيع سقف الحرية للتعبير عما يختلج في نفوسهم. أصبحت حرية الإعلام حقيقة في إيصال الرسائل إلى جميع أنحاء العالم، وتعد الإنترنت إحدى أنواع الأعلام الجديد.

وتعتبر الإنترنت صنّاعة الأذواق والميناء الذي تبحر به إلى أي مكان، فهي للعالم كله ولا تقتصر على أحد دون آخر، وتعد الشبكة المتحررة المنفتحة على ساحات اتصال لا حدود لها، وغير مقيدة بقوانين وشروط تحد من حريتها وحرية مستخدميها، ويتم فيها تبادل الآراء والحقائق والأفكار، بالإضافة إلى إلغاء الحواجز في إرسال واستقبال المعلومات على جميع مستخدميها، فهي أحدث وسيلة اتصال تنمو بشكل سريع إذ ما يعادل 100% سنوياً.

تتكون شبكة الإنترنت من ملايين الحواسيب المنتشرة عبر العالم، ويمكن أن تكون فردية في المنازل والمكاتب، أو عديدة في المدارس والجامعات ومؤسسات الأعمال الضخمة، والإدارات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكومية، حيث تشكل معاً شبكات فرعية للاتصال والمعلومات، وهذه الشبكات الفرعية مرتبطة معاً عبر العالم في شبكة عالمية عملاقة وهي الإنترنت (حمدان، 2006، 10–11)، وتتألف شبكة الإنترنت من الشبكات المحلية (LAN) والشبكة الواسعة (WAN) التي تديرها شركات خاصة (الدليمي، 2011، 289).

وتعد إحدى التقنيات الاتصالية وقناة المعلومات العالمية بما حققته من تكامل، وامتلاكها لسماتٍ اتصالية متميزة في إلغائها المفاهيم الزمانية والمكانية، وكما قال مارشال ماكلوهان أن المجتمع يتشكل ثقافياً حسب الوسيلة التي يستخدمها في التواصل، وليس بحسب مضمون الوسيلة (الخطاب،2010، 35 –39).

بدأت فكرة إنشائها من قبل إدارة الدفاع الأمريكية في عام 1969، وسميت باسم (أربا) ARPA اختصاراً ل " Administration the Advanced Research Project "عن طريق تمويل مشروع من أجل وصل الإدارة مع متعهدي القوات المسلحة، وعدد من الجامعات التي تحصل على أبحاث ممولة للقوات المسلحة، وكان الهدف من هذا المشروع هو تطوير تقنية الكمبيوتر لكي تصمد أمام هجوم عسكري.

وتم تصميم هذه الشبكة عن طريق خاصية تُدعى إعادة التوجيه الديناميكي Dynamic Rerouting وتقوم هذه الطريقة بالتشغيل المستمر في حال انقطاع إحدى الوصلات أو تعطيلها عن العمل. وبسبب الازدحام الهائل على الشبكة، تم إنشاء شبكة جديدة في عام 1983 سميت بـ مل نت Milnet لتخدم المواقع العسكرية فقط. وأصبحت شركة أربانيت تهتم في الاتصالات غير العسكرية مع الحفاظ على اتصالها بشبكة مل نت من خلال Internet Protocol.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحولت شبكة أربانيت إلى مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية عام 1986 وعرفت بـ (NSF) وهي اختصار لـ National Science Foundation، وقامت بإنشاء شبكة أخرى وأطلقت عليها NSF Net استمرت إلى عام 1990، وبعد 20 عاماً تم فصل أربانيت عن الخدمة لكثرة العيوب بها، مع بقاء شبكة NSF Net جزءًا مركزيًا من انترنيت (علي، 2010، 23–25).

هنالك العديد من العوامل التي ساهمت في انتشار الشبكة العنكبوتية وأهمها:

1. تعدد الاستخدامات والتطبيقات.
2. انخفاض التكلفة وسهولة الارتباط بالشبكة.
3. استخدام الإنترنت في عالم التجارة وإدارة الأعمال (الشربيني وبدر الدين، 2009، 21).
4. سهولة الحصول على المعلومات.
5. الحصول على حق النشر بجميع مايريده الفرد وبكافة المجالات والموضوعات (الخطاب، 2010، 42).

تشمل شبكة الإنترنت على العديد من البرمجيات والتقنيات لتقديم خدمات مختلفة ومتنوعة لمستخدميها ومن الخدمات الرئيسية للإنترنت:

أولاً: خدمة البريد الإلكتروني (Electronic mail): بدأ في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1995 بـ 38 مستخدماً، فهذه وسيلة اتصال بين المستخدمين (رحماني ودهيمي، 2012، 60). ويعد من أكثر الخدمات استخداماً، ويتم إرسال مئات الملايين من الرسائل حول العالم يومياً بين العائلات والأصدقاء، ونقل ملفات الصوت والصورة، ويعد نظام البريد الإلكتروني أسرع وأقل تكلفة من البريد الفعلي (مكتبة لبنان، 2004، 7–8).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدردشة (Chat): تمكّن هذه الخدمة من التحدث مع أي شخص في العالم عند ارتباط كلّ منهما بشبكة الإنترنت، ويعد برنامج ماسنجر من برامج المحادثة الخاصة: مثل ياهو ماسنجر وويندوز ماسنجر (علي، 2010، 36).

ثالثاً: بروتوكول نقل الملفات: FTP هو اختصار (File Transfer Protocol) يسمح بنقل الملفات من مكان إلى آخر، والحصول على ملفات باستخدام FTP (علي،2010، 219). وهو برنامج خاص لنقل الملفات من جهاز الحاسوب للموقع (القزعة والنعيمي، 2007، 18). ويستخدم بطريقة آمنة حيث يُعطى كلمةُ سر للمستخدمين (رحماني ووهيمي،2012، 61).

رابعاً: هواتف الإنترنت: تمكّن هذه الخدمة من التحدث إلى الآخرين عبر الإنترنت، وإرسال رسالة أو صورة في نفس وقت التحدث، وتسمح بعض البرامج بإعداد مؤتمرات؛ بمعنى أنه يمكن التحدث مع مجموعة في وقت واحد (علي، 2010، 219).

خامساً: التجارة الإلكترونية: تمكّن أصحاب الشركات والتجار والمهتمين في مجال الصناعة والإنتاج والتوزيع والشراء بعرض منتجاتهم والتسويق عبر شبكة الإنترنت، وتسمح لهم أيضاً بتبادل السلع وتداولها (رحماني ووهيمي، 2012، 62).

سادساً: المجموعات الإخبارية (News groups) تعد هذه المجموعات، مجموعات مناقشة، ويمكن للفرد اختيار أي دولة للإطلاع على أخبارها، ويستخدم من أجل المتعة أو لقضاء الوقت في التحدث مع الآخرين للمشاركة في نفس الاهتمامات (مكتبة لبنان، 2004، 173). وتعدّ من أهم سمات المجموعات الإخبارية التفاعلية حيث ساهمت في انتشارها، وبعض المجموعات تخضع للرقابة وتتيح

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمشتركين حرية الرأي والتعليق، وبعضها تكون على هيئة نشرة توزع لهم من خلال البريد الالكتروني (الخطاب،2010، 47-48).

سابعاً : خدمة الشبكة العنكبوتية (WWW): تعتمد على النص الفائق (Hyper text) للوصول إلى المعلومات بالانتقال إلى شاشة جديدة، وتحرير النصوص التشعبية. كما تسمح بالحصول على المعلومات من خلال النصوص أو الصوت أو الحركة أو الوسائط الفائقة (Hyper media) (الخطاب ،2010، 53).

ولابد من الإشارة إلى المتصفح الذي يستخدم عند الإبحار في الإنترنت:

المتصفح: هو برنامج يستخدم لعرض صفحة الإنترنت (Browser)، ومن أنواعه مستكشف مايكروسوفت (Internet Explorer) و (Ntetscape)، ويتوفر بعدة إصدارات، فكلما زاد رقم الإصدار أعتبر إصداراً حديثاً ومطوراً عن البرنامج (رحماني ووهيمي، 2012، 9) فشبكة الإنترنت تحتوي على كم هائل من المعلومات والصفحات والمواقع، ولهذا لابد من توفر دليل يسهل عملية البحث عبر الشبكة، ومنها مواقع البحث yahoo و Altavista وتقسم مواقع البحث إلى:

أ. دلائل البحث: من أشهرها Magellan، Excite و Yahoo ويمكن البحث في هذه المواقع حسب الموضوع أو الكلمة المفتاحية.

ب. محركات البحث: من أشهرها Infoseck, Alta Vista, Lycos ويمكن البحث في هذه المواقع من خلال الكلمة المفتاحية (علي، 2010، 31-34).

فاستخدام الإنترنت أصبح يؤثر على مستخدميه، نظرا لسهولة الحصول عليه وسهولة البحث عما يريده الفرد، وارتبط استخدام الإنترنت بكثير من الجوانب اليومية والحياتية للإنسان، فأصبح هناك

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تأثير مباشر لاستخدامه على الفرد، فارتبط بعدد من المتغيرات الاجتماعية نتيجة لظهور تكنولوجيا حديثة .

وظهرت كثير من الأعراض والآثار الاجتماعية والنفسية إزاء هذا الاستخدام، ففي دراسة زمنية تتبعية، Longitudinal study قام بها كراوت وزملاؤه ;Kraut et. al,, (1998) عن استخدامات الإنترنت لمائة وتسعة وستين فرداً من ثلاث وسبعين أسرة في مدينة بيتسبرج الأمريكية ، وضّح من خلالها الباحثون بعض التأثيرات الاجتماعية والنفسية لمستخدمي هذه التقنية خلال السنة الأولى والثانية من الاستخدام. فقد حاولت الدراسة تسليط الضوء على تأثير استخدام الإنترنت على مفهوم المشاركة الاجتماعية، والصحة النفسية للفرد، وبينت أن استخدام الإنترنت المتزايد يرتبط مع انخفاض الاتصال بالمشاركة مع أفراد الأسرة داخل المنزل، وكذلك يسهم في التقليل من حجم الدائرة الاجتماعية التي ينتمون لها.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

تعريف الزواج والأسرة

2-2: تعريف الزواج والأسرة

يهدف هذا المبحث إلى التعريف بالزواج والأسرة لغةً واصطلاحاً ، وأهمية كلّ منهما. كما تناول هذا المبحث الحديث عن وظائف الأسرة وتحديد بعض العلماء لهذه الوظائف، النظريات المفسرة للأسرة والمتمثلة بالنظرية البنائية الوظيفية، ونظرية التفاعل الرمزي.

2-2-1:الزواج لغةً:

الزَّواجُ: اقترانُ الزوج (الذكر) بالزوجة (الأنثى). الزَّوجيّة: مصدرٌ صناعي بمعنى الزواج. يقال: بينهما حقٌّ الزّوجية. وما زالت الرابطة الزوجية بينهما قائمة (مصطفى وآخرون،1900، 407).

الزّواج بالفتح، من التّزويج. والكسرُ فيه لغة، كالنكاح. (الزبيدي،2007، 14).

2-2-2: الزواج إصطلاحاً:

يعد الزواج الرابطة التي شرعها الإسلام بين الجنسين، وهو سنة الإسلام التي تلزم الأفراد القيام بهذه الخطوة، وهو من أهم النظم الاجتماعية وأخطرها في حياة الفرد والمجتمع (الخشاب، 1993، 96). إذ يقوم كلا الطرفين في اختيار شريك حياته دون إكراه وإجبار، بل حسب الأصول الأخلاقية القائمة على المحبة المتبادلة والتفاهم.

هو مفهوم سوسيولوجي يتم من خلال ارتباط الذكر والأنثى ضمن المعايير الاجتماعية، ويتصف بالاستمرارية، إذ يقوم على تنظيم المسائل الجنسية بينهما من أجل المحافظة على القيم المهمة كالاحترام الاجتماعي. ويسعى المجتمع إلى تحقيقها خوفاً من الوقوع في الفواحش والمعاصي وتضطر

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطبيعة التكاملية بين الذكر والأنثى في أنماط عالمية وراسخة كالسلوك العاطفي والجنسي والإيجابي (الخولي، 2011، 52–76).

يحقق الزواج أهدافاً سامية للشرائع السماوية ابتداءً من العبادة ثم التماسك والتعارف والترابط وتلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية للرجل والمرأة (بودوخة وهيبة، 2013، 6).

2-2-3: الأُسْرةُ لغةً :

الأُسْرةُ : عشيرة الرجل وأهل بيته وأقربائه. (ابن منظور،1996، 140–141).

الأُسْرةُ بالضّمّ، أقارب الرجل من قِبل أبيه (الزبيدي،2007، 27).

2-2-4: الأُسْرةُ اصطلاحاً :

هي جماعة اجتماعية صغيرة تتكون من ذكر وأنثى يربطهما الزواج، وتمتد إلى الأطفال إما بقرابة الدم وإما بالتبني غير المتزوجين، وتقسم عليهم الأدوار ضمن الإطار الأسري (المالك ونوفل، 2006، 13– 15). فتحدد الأسرة تصرفاتهم وسلوكهم، وتنقل التراث من جيل إلى جيل ضمن نظام اجتماعي أسري محدد. فإذا كان النظام الأسري فاسداً فسيؤثر في الوضع الأخلاقي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمجتمع. وإذا كان المجتمع مستواه متدنيًا في تلك الأوضاع سيؤثر سلبًا على تماسك الأسرة ونظامها وقوامها الذي يعرقل تحقيق السعادة والتضامن الأسري للأفراد (الخشاب، 1993، 13–15)

ولهذا على الأسرة تنشئة أبنائها على الأصول الأخلاقية السلمية والشرائع السماوية لأنهم سيكونون جزءًا في بناء أسرة جديدة لزمنٍ قادم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يحقق نظام الأسرة عدة معانٍ اجتماعية أهمها:

أولاً: حفظ الأنساب.

ثانياً: سلامة المجتمع من الأمراض المجتمعية والجسمية

ثالثاً: غرس روح المسؤولية في الأفراد، فكل فرد في العائلة مسؤول عن القيام بدوره على أكمل وجه.

رابعاً: غرس الأخلاق الكريمة والخصال الحميدة في الفرد، مما ستنعكس بصورة إيجابية على المجتمع بأكمله، ومن هذه الأخلاق: التعاون، والصبر، والتسامح (شلبي، 2007، 8–9).

فتعد الأسرة أهم مؤسسة اجتماعية تضم القيم والاتجاهات التي يكتسبها الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وتشكل الاتجاهات التي تُبنى على الآراء المترابطة مدخلاً لتكوين القيم (الرفاعي، 2011، 28).

2–2–5: وظائف الأسرة

اختلف العلماء في تحديد وظائف الأسرة. فرأى بارسونز (Parsons) أن الوظيفة الأساسية للأسرة هي التنشئة الاجتماعية للأطفال لأنهم سيصبحون جزءاً من المجتمع، ومن ثم الاستقرار للأشخاص البالغين من الأبناء.

أما ميردوك (Murdock) يرى أن الوظائف الأساسية للأسرة تتمثل في : التنشئة الاجتماعية والتعاون الاقتصادي، والعلاقات الجنسية والإنجاب. وحدد التحليل الوظيفي في أربعة وظائف للأسرة وهي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. الوظيفة الجنسية The Sexual Function

2. وظيفة الإنجاب The Reproduction

3. الوظيفة التربوية The Educational Function

4. الوظيفة الاقتصادية The Economic Function (الخشاب، 1993، 49).

ويرى وليم أجبرن (William Ogburn) أن وظائف الأسرة هي وظائف أساسية للمجتمع وتتمثل بأنها: اقتصادية، تربوية، دينية، تناسلية، نفسية، ترفيهية واجتماعية. كما أكد وليم على التفكك الذي أصاب الأسرة بسبب فقدانها الوظائف التقليدية وانتقالها إلى أنساق أخرى مثل المدرسة ودور الترفيه. وتعرض هذا الرأي إلى النقد، حيث إن الفقدان يكون في تغير الشكل وليس المضمون، ومثال على ذلك، أن الأسرة الآن في المجتمعات الصناعية قد أصبحت وحدة اقتصادية منتجة ومستهلكة تختلف كلياً عن الأسرة الرئيسية في القِدم (الخولي، 1983، 120–121).

روزكوزر (R.Coser) قامت بتحديد الوظائف الأسرية على النحو الآتي: تأييد الأبوة الاجتماعية، تقرير الزواج الخارجي مع التأكيد على نمط الزواج التبادلي، منح الذاتية لأفراد الأسرة ولتحقيق التوازن لابد أيضاً من تحقيق القدرة على التعامل مع المتغيرات الخارجية (الخشاب، 1993، 51–52).

2-2-6: نظريات مفسرة للأسرة

أولاً: النظرية البنائية الوظيفية: The Structural Functional Theory تنظر هذه النظرية إلى أي شيئ على أنه نسق (كل) مكون من أجزاء ولكل جزء وظيفة معينة يحققها، وتكامل هذه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوظائف التي تؤديها الأفراد تعمل على بقاء واستمرار النسق، فالأسرة عبارة عن نسق مكون من أب وأم وأولاد وكلّ منهم يقوم بوظائفه من أجل الحفاظ على استمرارية الأسرة.

من متطلبات الأسرة حسب النظرية البنائية الوظيفية: التكيف، تحقيق الهدف، التكامل والمحافظة على بقاء النمط، فهذه المتطلبات أساسية لجميع الأنساق الاجتماعية وأهمها الأسرة. والفشل في أي متطلب منها يُعرض النسق الأسري للانهيار، وهذا الضرر قد يلحق بالمجتمع بأكلمه.

- فالتكيف Adaptation هو ضرورة تكيف الأسرة مع المحيط الخارجي لها.
- تحقيق الهدف Goal Attainment هو حاجة الأسرة إلى متطلبات معينة لتحقيق أهدافها التي تحقق لها الاستمرار والبقاء.
- التكامل Integration يشير إلى العلاقة بين الأجزاء داخل النسق، وينظر إلى المجتمع المحلي بأنه نسقٌ فرعيٌ، وأن التأثير المتبادل بين الأسرة النواة وهذا المجتمع يكون بمشاركة الأسرة بالأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها داخل المجتمع، مما يُقدم لها هويتها وكيانها ويد المساعدة في أوقات الأزمات، مما يساعد أيضاً في مساندة الأسرة، وهذا يحقق التكامل بين النسق الأسري والنسق الفرعي.
- المحافظة على بقاء النمط Pattern Maintenance بأن تكون الأسرة مسؤولة عن التنشئة الاجتماعية لأطفالها، وتمنحهم الاهتمام وتطبعهم تبعاً للقيم الخاصة بالنسق، وهذه القيم محددة من خلال الدين والأنساق التربوية، والتي تحدد أنماط السلوك المرغوبة والشرعية (الخولي، 1983، 122–125).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفروض التي يعرضها بعض العلماء والمندرجة تحت نظرية البنائية الوظيفية:

الفرضية التي يستخدمها هيل Hill وهانسون Hanson.

1. إن السلوك الاجتماعي يمكن تحليله عن طريق معرفة الإسهامات التي تساعد في بقاء النسق الاجتماعي.

2. إن الإنسان الاجتماعي عبارة عن صورة تنعكس للنسق الاجتماعي، والفعل المستقل هو نادر وغير اجتماعي.

3. إن النسق الاجتماعي الكلي هو وحدة أساسية، ويتكون من أنساق فرعية مثل: أنساق الأسرة والنظم أو يميل هذا النسق إلى التوازن.

الفرضية التي يستخدمها ماك انتاير Mcintyre:

1. من أجل بقاء المجتمع عند مستوى ما يجب إتباع متطلبات وظيفية أساسية.

2. هنالك أنساق فرعية وظيفية تواجه هذه المتطلبات.

3. إن الأسرة في كل مجتمع تقوم بأحد هذه الوظائف الأساسية كحدٍ أدنى.

4. إن الأسرة الفردية عبارة عن نسق اجتماعي لها متطلبات وظيفية.

5. تتميز الأسرة الفردية الصغيرة عن جميع الجماعات الصغيرة أن لها خصائص شاملة تميزها عن غيرها.

6. تقوم الأسرة بوظائف تخدم الفرد والمجتمع (الخولي، 1983، 117–119).

ثانياً: نظرية التفاعل الرمزي:

تركز هذه النظرية على العلاقة بين الأفراد وطبيعة التفاعل والتواصل الذي يجري بينهم. والأسرة عبارة عن تفاعل بين مجموعة من الأشخاص.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتهتم بدراسة التنشئة الاجتماعية والسلوك الشخصي، حيث إن التنشئة الاجتماعية تركز على كيفية اكتساب أنماط السلوك، والتفكير والمشاعر التي تختص بالمجتمع؛ أما السلوك الشخصي فتتجه الأبحاث في هذا الجانب نحو طريقة تنظيم السلوك وفقاً للقيم والاتجاهات. كما تدعو هذه النظرية إلى التركيز على المعاني والرموز والتفسيرات بعيداً عن الأفعال المحسوسة (الخولي، 1983، 125).

من أهم مرتكزات التفاعل الرمزي التي عرفها Blumer:

1- أن الإنسان يتعامل مع الأشياء حسب معانيها، فقد تكون جماداً كالمكتب والألعاب، أو أشخاصاً كالأصدقاء والجيران.

2- إن هذه المعاني تتولد من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين.

3- إن هذه المعاني من الممكن تؤخذ ويعدَّل عليها حسب مواجهة الفرد للأشياء. (الخولي، 1983، 126–127).

فروض نظرية التفاعل الرمزي

- الفرض الأول: إن دراسة الإنسان يجب أن تكون وفقاً لمستواه الخاص، ويكون بدراسة الإنسانيات فقط.
- الفرض الثاني: فهم السلوك الإنساني يتم من خلال تحليل المجتمع، لأن الفرد هو جزء من الثقافة المجتمعية.
- الفرض الثالث: إن الطفل عند ولادته لا يكون إنسانياً، لأنه عاجزٌ عن إدراك المعاني والسلوك.
- الفرض الرابع: إن الإنسان المهيأ اجتماعياً، يستطيع الاتصال رمزياً ويمكنه التفاعل مع الآخرين والمشاركة في المعاني، وكل هذا استجابةً لرموز داخلية وليس استجابة للآخرين (الخولي، 1983، 127–129).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

أثر الإنترنت على التفاعل الأسري

2-3: أثر الإنترنت على التفاعل الأسري

يهدف هذا المبحث التعرف إلى التأثير الايجابي والسلبي للإنترنت، وأثره على العلاقات الاجتماعية والأسرية وعلى السلوك الإنساني، واستخدام الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات.

تساعد الإنترنت على تكوين علاقات اجتماعية بين الأفراد سواء أكان في نطاق أسري أم نطاق أشمل، وشبكة الإنترنت هي شبكة العلم والمعرفة والإحسان والإساءة، فالاستعمال هو اساس استخدام هذا السلاح؛ حيث أن كل خطوة خير تقابلها خطوة شر (حلاوة وعبد العاطي،2011، 54).

ويجمع الباحثون على دور شبكات التواصل الاجتماعي الخطير في التأثير على المتلقي، حيث تساهم في صياغة فكر الفرد وتغيير اتجاهاته وسلوكه، ويعتمد نوع التأثير حسب استخدام الفرد للمواقع الالكترونية. فيكون التأثير السلبي في ما تروّجه من أفكارٍ وقيمٍ متناقضة في آنٍ واحد، وتغيير القيم والعادات والتقاليد، وتساهم في تزييف وعي الأفراد وأدوارهم الحقيقية. كما أسهمت الشبكات أيضاً في العديد من الإشكالات الاجتماعية المتمثلة بقرصنة المعلومات، بالإضافة إلى الآثار السلبية الصحية كالأمراض الجسدية والعقلية، ويرى البعض أن أجهزة العرض الإلكترونية زادت من رقعة الأمية (صادق،2008، 44-45).

إن هذه التطورات والتقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات أثرت على كيفية عمل الناس ومكان عملهم ومقداره، ومع من يعملون ويتفاعلون. فتكنولوجيا المعلومات أثرت بشكل كبير على عملية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفاعل الفردي والجماعي داخل المحيط الأسري وداخل المحيط الاجتماعي للمجتمع الأكبر Nie & Erbing، 2000).

كما أحدثت الشبكة تحولا واضحاً في التفاعل الاجتماعي بسبب تعدد استعمالاتها وسهولة انتشارها، وأخلقت مجتمعاً شبكياً من خلال إلغاء المسافات والجمع بين العرق، المصالح، السياسة، الجنس ومشاركة الأنشطة والتوجهات المشابهه. فقد أصبحت البنية الأساسية للأفراد من خلال تلبية احتياجاتهم واعتمادهم عليها (صادق،2008، 24-25).

فالإنترنت تؤثر بشكل سلبي على الفرد من خلال إطلاعه على أفكار ومعتقدات مخالفه مع أخلاقه ومعتقداته الدينية. وكما جاء في دراسة العويضي (2004) أن انشغال الفرد يؤثر على قيامه بآداء الفروض والواجبات وتكوين علاقات مع الجنس الآخر، أو الاطلاع على المواد الجنسية (العويضي،2004، 81).

يؤثر استخدام الإنترنت أيضًا في أنظمة المجتمع السياسية، الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية، وأن أي فرد يمكنه أن يخفي هويته بكل سهوله مما يسمح لنفسه بممارسة سلوكيات خاطئة تتنافى مع الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية التي تؤثر على الفرد أولاً ومن ثم أسرته ومجتمعه.

وفي دراسة لساندرز وزملائه Sanders et. al. (2000) أبرز من خلالها علاقة استخدام الإنترنت بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية، بالإضافة إلى وجود هذه العلاقة الطردية، إلى أن مستخدمي الإنترنت المتزايد سجلوا انخفاضاً في التفاعل مع الوالدين (سواء كان الأب أو الأم)، وهذا يعكس نوعاً من أنواع الخلل في العلاقات الفردية داخل نطاق الأسرة الواحدة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الآثار التي تظهر على الجانب النفسي للأفراد، فهي ظاهرة الإدمان على الإنترنت، بحيث بينت الدراسات النفسية أن الأفراد الأكثر تعرضا للإدمان على الإنترنت هم الأفراد الذين يعانون من العزلة الاجتماعية، والفشل على إقامة علاقات اجتماعية طبيعية مع الآخرين ، والذين يُعَانون من مخاوفَ غامضةٍ، أو قلة احترام الذات، الذين يخافون من أن يكونوا عُرْضَة للاستهزاء، أو السخرية من قِبَل الآخرين؛ وذلك لأن العالم الإلكتروني قدَّم لهم مجالاً واسعًا لتفريغ مخاوفهم وقلقهم، وإقامة عَلاقات غامضة مع الآخرين، تخلق لهم نوعًا من الأُلْفة المزيَّفة، فيصبح هذا العالم هوالملاذَ الآمن لهم، بعيدا عن آلام الحياة كما يعتقدون، وفي دراسة (Park,Kim&Cho) توصلت إلى أن التواصل الأسري والتعرض للعنف مرتبط بإدمان الإنترنت.

لا يمكن إنكار الآثار السلبية التي تتركها الشبكة العنكبوتية في حياة الفرد، لكن ليس وحدها فقط، وإنما هناك وسائل أخرى تؤثر في حياة الفرد مثل: الهاتف النقال، الذي له آثار في حياة الفرد سلبية منها وإيجابية، فأما الإيجابية منها فتتمثل في كونه سهل الاستعمال وممتع في بعض الأحيان خاصة الأجهزة المتطورة التي تحمل في مكوناتها من ألعاب مسلية وأبراج وخدمات متنوعة (مغازى، 2012، 5) .

يتمثل التأثير الإيجابي لاستخدام الإنترنت في زيادة الوعي الديني والثقافي والقيمي بشكلٍ عام في المجتمع. بالإضافة إلى إتاحة فرصة إيصال واستقبال المعلومات بين مختلف الفئات الاجتماعية (حبيب، 2011، 103).

إن الاستعمال في حد ذاته يقرب كل بعيد، فقد قلص من جهد ووقت الفرد، وتأتي الأخبار بسرعة عن طريقه، كما أنه جعل العالم بأسره قرية مصغرة، ويسعى إلى إطفاء شعلة الوحشة التي يحمله كل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فرد نحو فرد غريب عنه، فعندما يغيب الفرد عن الأسرة يرتفع شوقه إليها وتشتاق إليه إلى درجة افتقاد القدرة على احتمال معاناة الغربة والفراق، لكن هذا يحصل على قدر بلوغ التواصل مستوى جيد من القوة والسواء. وأوضحت دراسة ساري أن(67،1%) شعروا بأن الإنترنت ساعدهم في الاتصال بأقاربهم و أسرهم البعيدين عنهم.

كما أنه يسعى إلى تحسين التواصل بين الأفراد حتى يتمكنوا من التعرف على مشاعر ومطالب ومعاناة صاحبه، فيتحرك على عجل للتجاوب معها بما يخفف من ضغطها ويحد من آثارها، قبل استحكام الخلاف وانقطاع التواصل الأمر الذي من نتائجه أن يفتح الباب على كثير من التوتر والجفاء والتنافر بين الأفراد.(عماد الدين الرشيد، 2007، 61).

2-3-1: تأثير الإنترنت على السلوك الإنساني

يتأثر السلوك الاجتماعي بشكل كبير ومباشر بالوسائل التكنولوجية المختلفة، فالوسائل التكنولوجية المتعددة تلاقيها استجابة ثقافية محددة، فتظهر عملية تأثر وتأثير متبادلة بين التقنية المستخدمة والسلوك الاجتماعي، ولا شك بأن التكنولوجيا الحديثة، وما تمخضت عنه من تطور شامل وكبير خلال العقود القليلة الماضية من الزمن، أكدت بما لا يقبل مجالا للشك بأنها قد وصلت إلى مرحلة تطورية في تاريخ التكنولوجيا بشكل عام أكثر مما حدث على امتداد التاريخ الإنساني على مر العصور(ستيوارد، 1988، 322-332).

تقدم وسائل الإعلام بدائل لعملية التفاعل الاجتماعي من خلال الصداقات التي تتكون عبر الانترنت، ومن الوظائف التي تقدمها هي الهروب إلى عالم الانترنت بسبب المشكلات التي يواجهها الفرد في نطاق أسرته أو المجتمع الذي ينتمي إليه؛ فهذه الشبكة هي أشبه بالمخدرات التي يدمن

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عليها الفرد ليهرب من الواقع والهموم، فيتخلص من هذا كله باندماجه مع العالم الخيالي وهو عالم الإنترنت (مكاوي،2009، 66-67). حيث أشارت دراسة بارك (2006) أن العنف الأسري كان مرتبطاً بإدمان الانترنت.

ولقد أوضحت دراسة كروات (1998) العلاقة بين كثرة استخدام الإنترنت وقضاء ساعات طويلة في استخدام الحاسب الآلي من جهة وبين زيادة معدل الاكتئاب، ومعدل الوحدة لدى الشخص من جهة أخرى. فكثرة استخدام الإنترنت وقضاء ساعات طويلة أمام الجهاز ارتبطت بالاكتئاب والوحدة الاجتماعية، واللذان يعتبران جانبين اجتماعيين نفسيين مهمين يؤثران على الصحة الخاصة بالفرد .

وفي دراسة للطراح والكندري (1992) والتي توصلت إلى ارتفاع متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت في الأيام العادية بالنسبة للذكور "3.26" ساعة والإناث "2.98"، بينما تجاوزت ذلك في أيام العطل والإجازات لتصل إلى "5.43" ساعة للذكور و "4.43" بالنسبة للإناث، الأمر الذي قد يولد نوعاً من أنواع السلوك السلبي على الفرد في مجمل علاقاته الاجتماعية. فقد أشارت نتائج الدراسة بشيء من الوضوح إلى وجود علاقة بين استخدام الإنترنت المستمر وبين العزلة الاجتماعية، والتي تعد بعداً من أبعاد الاغتراب الاجتماعي. وأوضحت النتائج أنه كلما زاد الفرد من استخدامه للإنترنت زادت عزلته الاجتماعية.

وفي رسالة دكتوراه تمثلت على فئات سنيه صغيرة من فئة الشباب ، حاول هوجهيز Hughes (1999) من خلالها تحديد العلاقة بين استخدام الإنترنت والوحدة بين طلبة الجامعة الكاثوليكية في الولايات المتحدة. فوجد الباحث من خلال هذه الدراسة أنّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإنترنت والوحدة. وفيما يتعلق الفروق الإحصائية بين الجنسين في درجة الوحدة، وجد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث بأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، حيث إن الذكور هم أكثر استخداما، ولذلك فهم يعانون ويشعرون بالوحدة بشكل أكبر من الإناث.

2-3-2: ضعف العلاقة بين الزوجين

بمجرد وجود جهاز الحاسوب في البيت حوله إلى مكان عمل إضافي، لأن الفرد أصبح من خلال وجود جهاز الحاسوب المحمول وبكل أنواعه، يمارس أغلب مهامه في البيت، مما ينقص من التواصل مع أفراد عائلته حتى زوجته مما يجعل الزوجة تمل وتكره هذه الأجهزة، أو يمكن حتى التطلع في أعمال زوجها، مما يخلق مشاكل وتطورها، كما أنها تضعف في جمع الأسرة في نشاطات مشتركة.

وجود الإنترنت في البيت واستعمالها بغير عقلانية يهدد ترابط العلاقة الأسرية الحميمية، خاصة عند قضاء أحد أفراد العائلة وقتا طويلا أمام الإنترنت، مما يزيد من شك أحد الزوجين في الاستعمال لهذا التكنولوجيا في حد ذاتها، خاصة بظهور آفات اجتماعية ومواقع غير أخلاقية على الشبكة العنكبوتية، مما يؤدي إلى ظهور خيانة زوجية، وخاصة عند إحساس أحدهما بالبرودة العصبية من الطرف الآخر، مما يؤدي إلى الهروب إلى المواقع المخلة بالحياء، وكذلك مواقع الشات وغيرها.

2-3-3:أثر الإنترنت على الزوجين

يعدّ الرجل منبع الأمن والاستقرار النفسي والمادي والأخلاقي في الأسرة وأساس بنائها، مما يعطيه من ثقة ومحبة في استمرار الحياة، وقيم سليمة لزوجته وأبنائه. لكن ما نراه الآن مع تطور التكنولوجيا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجريان التيار البشري نحوها هو أثر سلبي على سلوك الأفراد وقيمهم وأدوارهم الرئيسية والتابعة (العوير، 2007، 216).

فتعرّض الزوج للإنترنت بالساعات تجعله ينسى دينه وبيته، فتلهيه عن آداء الفرائض، والتقصير في تلبية حاجات بيته كما وينسى أبناءه، وإذا حاول أحدهم الاقتراب منه قد يضربه. كما ينسى حقوقه على زوجته لانشغاله بهذه الشاشة (العوير، 2007، 217).

كما ساهمت الإنترنت في تدمير الأسرة والسعادة الزوجية، التي يفترض توفير الحب والحنان فيها؛ وسبب هذا ضعف الوازع الديني وحب المغامرة وإشباع الرغبات التي يتلقاها عبر الشبكة في أي وقتٍ كان.

ومن الممكن أن يتعدى الأمر ليصبح من أصحاب الغرف المغلقة، ليقع في المسلك الخطأ حيث زيارة المواقع الإباحية، مما تجعله فردًا فارغًا من مبادئه وقيّمه وأخلاقه (العرير، 2007، 217).

تتغير سلوكيات الزوجة عند إشباع الإنترنت لرغباتها وذوبانها في عالم الخيال الذي يبعدها عن مشكلات الحياة وهمومها. فتهمل الزوجة أمور بيتها وزوجها وأبنائها. كما أنها تبتعد عن أمور دينها، فوقتها أصبح لقضاءِ وقتٍ أطول في غرف الدردشة التي أصبحت عبارة عم مجتمعات افتراضية يعيش بها الفرد إلى ساعات لا يدركها؛ لذلك فإن وقتها لعباداتها وواجباتها البيتية أصبح يُقضى في غرف اللهو وعالم الخيال (العوير، 2007، 218-219).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

نتائج الدراسة ومناقشتها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل نتائج الدراسة الميدانية باستخدام التحليل الإحصائي المناسب، وسيكون العرض وفقاً لأسئلة الدراسة. وتم وضع مقياس ليكرت الثلاثي بحيث أعطيت 3 درجات للموافق و 2 للمحايد و 1 لغير الموافق. وتم إجراء المتوسطات الحسابية لمعرفة أثر تعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل الأسري من وجهة نظر الزوجات.

3-1: عادات وأنماط تعرض الأزواج للإنترنت

تم قياس عادات وأنماط تعرض الأزواج للإنترنت من حيث: درجة تعرض الأزواج للإنترنت، استخدام الأزواج للإنترنت، معدل تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات، معدل تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت بالأيام.

3-1-1: درجة تعرض الأزواج للإنترنت

جدول رقم (3-1)

معدل تعرض الأزوج للإنترنت

الفئات	التكرار	النسبة %
غالباً	187	46.8
أحياناً	153	38.3
نادراً	60	15.0
المجموع	400	100.0.

يتضح من الجدول رقم (3-1) أن الأزواج الذين يتعرضون غالباً للإنترنت جاؤوا في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبتهم (46.8%)، أما الأزواج الذين يتعرضون أحياناً للإنترنت بلغت نسبتهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(38.3%)، في حين أن الازواج الذين يتعرضون نادراً للإنترنت بلغت نسبتهم (15.0%). وهذا يدل على ارتفاع نسبة الأزواج الذين يتعرضون للإنترنت.

3-1-2: استخدام الأزواج للإنترنت

جدول رقم (3-2)

استخدام الأزواج للإنترنت

الفئات	التكرار	النسبة %
يومي	271	67.8
أسبوعي	89	22.3
شهري	40	10.0
المجموع	400	100.0

يبين الجدول رقم (3-2) استخدام الأزواج للإنترنت حيث جاء الاستخدام اليومي بأعلى نسبة حيث بلغت (67.8%)، أما الاستخدام بشكل أسبوعي جاء في المرتبة الثانية بنسبة (22.3%)، وأخيراً احتلت فئة استخدام الإنترنت بشكل شهري المرتبة الثالثة بنسبة (10.0%).

وتدل هذه النسب الإحصائية على أن الأشخاص يستمتعون بقضاء أوقاتهم في استخدام الإنترنت لمختلف الأغراض التعليمية والترفيهية والتواصل الاجتماعي، مما أبعدهم عن قضاء أوقات مع العائلة أو الأصدقاء أو حتى الزوجة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-1-3: معدل تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات

جدول رقم (3-3)

معدل تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات

الفئات	التكرار	النسبة %
أقل من ساعة	113	28.3
من ساعة إلى ثلاث ساعات	133	33.3
ثلاث ساعات فأكثر	154	38.5
المجموع	400	100.0

يلاحظ من الجدول (3-3) أن معدل تعرض الزوج اليومي للإنترنت بلغت أعلى فئة عند ثلاث ساعات فأكثر بنسبة (38.5%)، من ساعة إلى ثلاث ساعات جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (33.3%)، في حين التعرض لأقل من ساعة جاءت في المرتبة النهائية بنسبة (28.3%). وهذا يشير إلى معدل التعرض المرتفع للإنترنت لدى الأزواج وانشغالهم بعالم هذه الشبكة.

4-1-3: معدل تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت بالأيام

جدول رقم (3-4)

معدل تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت بالأيام

الفئات	التكرار	النسبة
يوم إلى يومين أسبوعياً	93	23.3
ثلاثة إلى أربعة أيام أسبوعياً	105	26.3
خمسة إلى ستة أيام أسبوعيا	202	50.5
المجموع	400	100.0

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول أن معدل تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت بلغ أعلاه في الفئة من خمسة إلى ستة أيام أسبوعيًا بنسبة (50.5%)، وجاءت الفئة الثانية من ثلاثة إلى أربعة أيام أسبوعيًا بنسبة (26.3%)، حيث احتلت فئة من يوم إلى يومين أسبوعيًا في المرتبة الأخيرة بنسبة (23.3%). ويشير هذا إلى اهتمام الأزواج بالإنترنت؛ حيث إن غالبيتهم يستخدمون الإنترنت بشكلٍ يومي، أي طوال أيام الأسبوع ومن 3 ساعات فأكثر مما يؤثر على أدوارهم ووظائفهم الأخرى. وحسب ما جاء في النظرية البنائية الوظيفية أن دخول عامل وسيط بين الزوجين يؤدي إلى إحداث خلل في آداء الوظائف، وبالتالي فقدان الانسجام وضعف التفاعل، والعامل الوسيط هو الإنترنت.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-2: المواقع التي يزورها الأزواج على الإنترنت

جدول (3-5)

المواقع التي يزورها الأزواج على الإنترنت

المواقع التي يزورها الأزواج	الإجابات	
	التكرار	النسبة %
مواقع التواصل الاجتماعي	306	16.1
مواقع الألعاب	150	7.9
مواقع دينية	170	8.9
مواقع البريد الالكتروني	167	8.8
مواقع الخدمات	148	7.8
مواقع إباحية	88	4.6
مواقع علمية وتعليمية	150	7.9
مواقع الأخبار	227	11.9
مواقع رياضية	173	9.1
مواقع تحميل الأغاني والموسيقى والأفلام	131	6.9
مواقع التعرف والشات	130	6.8
أخرى تذكر	60	3.2
المجموع*	1900	100.0

*المجموع أكثر من عدد أفراد العينة لأنه كان الحق للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشير الجدول رقم (3-5) إلى أن أكثر المواقع التي يزورها الأزواج عبر الإنترنت هي مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت أعلى نسبة وجاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (1.1%)، فجاءت المواقع الإخبارية في المرتبة الثانية بنسبة (11.9%)، وحصلت المواقع الرياضية على المرتبة الثالثة بنسبة (9.1%)، أما المواقع الدينية ومواقع البريد الالكتروني فجاءا بنسب متتالية (8.9%) (8.8%)، ومن ثم مواقع الألعاب ومواقع علمية وتعليمية بنسب متساوية بلغت (7.9%)، وأخيراً حصلت مواقع الخدمات ومواقع تحميل الاغاني والموسيقى والأفلام، ومواقع التعرف والشات والمواقع الإباحية على أدنى نسب حيث بلغت النسب على التولي (7.8%)، (6.9%)، (6.8%) (4.6%). والمواقع الأخرى حصلت على نسبة (3.2%).

وهذا يدل على أن مواقع التواصل الاجتماعي اجتاحت المنازل الأردنية بدلاً من العلاقات الاجتماعية السائدة، وبعيداًعن العادات والتقاليد، أما بالنسبة لمواقع الأخبار فأصبحت الإنترنت تغلق الأبواب بوجه التلفاز والصحف المطبوعة، حيث الاعتماد عليها جاء في ترتيب الأولويات بالنسبة لوسائل الإعلام المسموعة والمقروءة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-3: الآثار الناجمة عن تعرض الأزواج للإنترنت

تم قياس الاثار الناجمة لتعرض الأزواج للإنترنت من حيث: التفاعل السلبي بين الزوجين، الشك بين الزوجين، الرضا بين الزوجين، وكانت نتائج التحليل على النحو التالي:

3-3-1: التفاعل السلبي بين الزوجين.

جدول رقم (3-6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التفاعل السلبي بين الزوجين مرتبه تنازلياً

الرقم	الرتبة	فقرات التفاعل بين الزوجين	موافقة		محايدة		غير موافقة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التفاعل
			العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	2	قلّ الوقت الذي أقضيه مع زوجي بسبب كثرة استخدامه للإنترنت	156	39.0	101	25.3	143	35.8	2.03	.865	متوسط
2	6	كان استخدام زوجي للإنترنت سبباً للخلاف معه	108	27.0	110	27.5	182	45.5	1.81	.832	متوسط
3	1	أعتقد أن للإنترنت تأثيرا سلبياً على العلاقة بين الزوجين	209	52.3	91	22.8	100	25.0	2.27	.837	متوسط
4	3	استخدام زوجي للإنترنت يؤثر بشكل سلبي على علاقتي معه	127	31.8	104	26.0	169	42.3	1.89	.855	متوسط
5	4	الإنترنت قلل التفاعل الأسري	127	31.8	97	24.3	176	44.0	1.88	.863	متوسط
6	5	يفضل زوجي الدردشة مع الآخرين	127	31.8	92	23.0	181	45.3	1.86	.868	متوسط
7	7	يفضل زوجي قضاء وقت أطول في استخدام الإنترنت على قضاء وقته معي	89	22.3	117	29.3	194	48.5	1.74	.800	متوسط
8	8	لا أشعر بالقرب النفسي مع زوجي بسبب استخدامه للإنترنت	68	17.0	93	23.3	239	59.8	1.57	.766	ضعيف
		المتوسط العام							1.88	.485	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم (3-6) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات التفاعل بين الزوجين قد بلغ (1.88) وانحراف معياري (.485) وهذا يقع ضمن فئة التفاعل المتوسط وفقاً لآداة الدراسة.

وعلى مستوى الفقرات يتضح أن الفقرة رقم (3) جاءت بأعلى نسبة وهي " اعتقد أن للإنترنت تاثيراً سلبياً على العلاقة بين الزوجين" بمتوسط حسابي بلغ (2.27) وانحراف معياري (.837).

وجاءت الفقرة رقم (1) " قلّ الوقت الذي أقضيه مع زوجي بسبب كثرة استخدامه للإنترنت" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.03) وانحراف معياري (.865).

ونالت الفقرة رقم (4) " استخدام زوجي للإنترنت يؤثر بشكل سلبي على علاقتي معه" على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي لها (1.89) وانحراف معياري (.855).

وقد حصلت الفقرة رقم (5) " الإنترنت قلّل التفاعل الأسري" على الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (1.88) وانحراف معياري (.863).

وحظيت الفقرة رقم (6) " يفضل زوجي الدردشة مع الآخرين" على الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (1.86) وانحراف معياري (.868).

وقد جاءت الفقرة رقم (2) " كان استخدام زوجي للإنترنت سبباً للخلاف معه" بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (1.81) وانحراف معياري (.832).

وحققت الفقرة رقم (7) " يفضل زوجي قضاء وقت أطول في استخدام الإنترنت على قضاء وقته معي" الترتيب السابع بمتوسط حسابي بلغ (1.74) وانحراف معياري (.800).

وهذا يتفق مع دراسة ساري حيث تبين بأن الفرد يقضي وقتًا أطول في التحدث مع المعارف والأصدقاء عبر الإنترنت بشكل أكبر من الوقت الذي يقضيه مع الأسرة وحصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي بلغ (2.4496).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخيراً جاءت الفقرة رقم (8) " لا أشعر بالقرب النفسي مع زوجي بسبب استخدامه للإنترنت " في الترتيب الآخير للفقرات حيث بلغ المتوسط الحسابي لها(1.57) وانحراف ومعياري (.766).

وفقاً لمعيار أداة الدراسة فإن جميع الفقرات الخاصة بالتفاعل السلبي بين الزوجين جاءت ضمن المعيار المتوسط، باستثناء فقره واحدة وهي رقم (8) جاءت بمستوى ضعيف.

نستنتج مما سبق أن لاستخدام الإنترنت تأثيرًا سلبيًا على العلاقة بين الزوجين، حيث بلغ الانحراف المعياري لها (.837)، وهي الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأولى، كما يبين أن الأزواج لا يقضون وقتاً كافياً مع زوجاتهم بسبب استخدامهم للإنترنت، وأصبح انشغالهم واهتمامهم بالإنترنت بعيدا عن الاهتمامات الأسرية، وهذا يتفق مع دراسة "ساندرز" حيث أوضحت أن الاستخدام المتزايد للإنترنت يخفض التفاعل مع الوالدين، سواء الأب أم الأم، مما يعكس خللا في العلاقات الفردية داخل نطاق الأسرة الواحدة.

وكما يبين الجدول أن استخدام الإنترنت يؤثر بشكل سلبي على علاقة الزوج مع الزوجة، بسبب انهماك الزوج بأمورٍ أبعدته عن أسرته، فالإنترنت يقلّل التفاعل الأسري؛ حيث جاءت هذه الفقرة في الترتيب الخامس بالنسبة لفقرات التفاعل، وهذه النتائج تدل على الأثر السلبي لاستخدام الإنترنت.

ربما تنشأ الخلافات بين الزوجين بسبب ابتعاد الزوج عن الأسرة، والاستماع لأفراحهم وأحزانهم وانشغاله بعالم الخيال الذي يتجوّل به بعيدا عن كل ما يحيط في العالم الحقيقي، حيث أوضح الجدول أن الزوج يفضل الدردشة مع الآخرين وجاءت هذه الفقرة بانحراف معياري بلغ (.868) في الترتيب الخامس، وقد يعود السبب إلى حب الانعزال مع عالمه الخيالي بعيدا عن هموم الواقع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخيراً تبين أن استخدام الزوج للإنترنت يسبب الخلافات مع الزوجة مما يؤكد ذلك الفقرة التي تلتها مباشرةً، وهي قضاء الزوج وقتا أطول في استخدام الإنترنت، وقد يؤدي إلى إحداث خلل في العلاقات الأسرية وخاصة العلاقة بين الزوجين.

كما يلاحظ أن الزوج يفضل قضاء وقتٍ أطول في استخدام الإنترنت على أن يقضي وقته مع زوجته، مما يؤكد ذلك الفقرة التي تتابعت بعد ذلك وهي أن الزوجة لاتشعر بالقرب النفسي مع زوجها منذ استخدامه للإنترنت. وعلى الرغم من حصول هاتين الفقرتين على الترتيب الآخير إلا أن الباحثة تلاحظ أن للإنترنت تأثيرًا سلبيًا على العلاقة بين الزوجين.

يتفق ذلك مع النظرية البنائية الوظيفية، بأن هنالك عاملًا وسيطًا يؤثر على العلاقة بين الزوجين، وتبين في هذا الجدول أن الإنترنت يؤثر بشكل سلبي على العلاقة بين الزوجين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-3-2: الشك بين الزوجين

جدول (3-7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات سلوك الزوج (الشك بين الزوجين) مرتبة تنازلياً

الرقم	الرتبة	فقرات الشك	موافقة		محايدة		غير موافقة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متسوى الشك
			العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	3	زوجي يغلق الانترنت عند دخولي لغرفة الإنترنت	134	33.5	72	18.0	194	48.5	1.85	.894	متوسط
2	2	زوجي يستخدم الإنترنت في أوقات نومي	158	39.5	80	20.0	162	40.5	1.99	.895	متوسط
3	1	يدردش زوجي مع كثير من الأصدقاء على الإنترنت	210	52.5	96	24.0	94	23.5	2.29	.823	متوسط
4	6	يضطرب زوجي عند دخولي إليه أثناء استخدامه للإنترنت	84	21.0	104	26.0	212	53.0	1.68	.799	متوسط
5	5	يستخدم زوجي جهاز مسح الصور لدى استخدامه للإنترنت	95	23.8	84	21.0	221	55.3	1.69	.832	متوسط
6	4	زادت المكالمات الهاتفية لزوجي بعد استخدامه للإنترنت	107	26.8	101	25.3	192	48.0	1.79	.839	متوسط
7	4	أصبح زوجي أكثر اهتماماً بمظهره قبل خروجه بعد استخدامه للإنترنت	109	27.3	99	24.8	192	48.0	1.79	.843	متوسط
		المتوسط العام							1.87	.627	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشير الجدول رقم (3-7) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات الشك بين الزوجين قد بلغ (1.87) وانحراف معياري (.627). وجاء المستوى متوسطاً وفقاً لآداة الدراسة، حيث حظيت جميع الفقرات على المستوى المتوسط لها.

وعلى مستوى الفقرات يتضح أن الفقرة رقم (3) " يدردش زوجي مع كثير من الأصدقاء على الإنترنت" حققت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (.823).

وجاءت الفقرة رقم (2) " زوجي يستخدم الإنترنت في أوقات نومي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي لها (1.99) وانحراف معياري (.895).

وحصلت الفقرة رقم (1) " زوجي يغلق الإنترنت عند دخولي لغرفة الانترنت" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.85) وانحراف معياري (.894).

ونالت الفقرتان (6) و(7) " زادت المكالمات الهاتفية لزوجي بعد استخدامه للإنترنت" و " أصبح زوجي أكثر اهتماماً بمظهره قبل خروجه بعد استخدامه للإنترنت" على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.79).

أما الفقرة (5) " يستخدم زوجي جهاز مسح الصور لدى استخدامه للإنترنت" فحصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (1.69) وانحراف معياري (.832).

وأخيراً جاءت الفقرة (4) " يضطرب زوجي عند دخولي إليه أثناء استخدامه للإنترنت " في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.68) وانحراف معياري (.799).

وفقاً لمعيار أداة الدراسة فإن جميع الفقرات الخاصة بالشك بين الزوجين جاءت ضمن المعيار المتوسط.

نستنتج من الجدول أن الأزواج يفضلون التحدث مع الأصدقاء على الإنترنت أكثر من تواصله مع الزوجة ، وربما يعود السبب إلى ارتياح الزوج لهذا التواصل بشكلٍ أكبر من التحدث مع الزوجة، وقد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكون من النساء المزعجات بالنسبةِ لديه في التحدث، وإلقاء كاهل التعب عليه من بعد عناء شغلهِ اليومي، حيث حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى.

بالإضافة إلى أن غالبية الأزواج يستخدمون الإنترنت أثناء نوم الزوجة، وقد يرجع في ذلك إلى دخول الزوج لمواقع غير أخلاقية، وربما أنه يلقى الوقت المناسب لاستخدامه للإنترنت أثناء نوم الزوجة.وتبين من الجدول أن الزوج يغلق الإنترنت عند دخول زوجته إليه أثناء استخدامه للإنترنت، وربما يدلُ هذا على الاستخدام الخاطئ للزوج ودخوله لمواقع غير أخلاقية قد تعرضه للإساءة من قِبل الزوجة، أو التحدث مع أشخاص آخرين لا يرغب بأن تعرف زوجته بذلك.

كما يوضح ازدياد المكالمات الهاتفية للزوج بعد استخدامه للإنترنت، وقد يرجع ذلك؛ التعرف إلى أشخاص جُدد عبر الإنترنت. كما أصبح الزوج أكثر اهتماما بنفسه قبل خروجه من المنزل بعد استخدامه للإنترنت وربما يكون السبب في مقابلة الأشخاص الذي أصبحت تربطهم علاقة الإنترنت، وقد يتقابل معهم بعيدا عن المنزل لأنه لا يريد أن تعرف الزوجة بهم.

بالإضافة إلى استخدام الزوج لجهاز مسح الصور حيث جاءت هذه الفقرة في الترتيب الخامس، وربما يدل هذا على استخدام الزوج لصورٍ غير لائقة أخلاقية أو حتى بعيدا عن علم الزوجة بها.

وأخيرا؛ جاءت الفقرة التي تبين ارتباك الزوج عند دخول الزوجة لغرفة الإنترنت.

وهذه النتائج كما ترى الباحثة، تدل على عدم الاهتمام بمشاعر الزوجة، وانشغاله باهتماماتٍ أخرى، مما يؤدي إلى الزيادة في شك الزوجة بسلوك زوجها. وتتفق هذه النتائج مع النظرية الحتمية التكنولوجية في معرفة سلوك الزوج لتعرضه للإنترنت، إذ أن الإنترنت يؤثر على سلوك الزوج.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-3-3: الرضا بين الزوجين

جدول (3-8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الرضا بين الزوجين مرتبة تنازلياً

الرقم	الرتبة	فقرات الرضا بين الزوجين	موافقة		محايدة		غير موافقة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الرضا
			العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	1	يحب زوجي قضاء نهاية الأسبوع معي	276	69.0	84	21.0	40	10.0	2.59	.666	مرتفع
2	2	يهتم زوجي بشؤون حياتي	272	68.0	84	21.0	44	11.0	2.57	.683	مرتفع
3	4	يقيم زوجي علاقات حميمة على الإنترنت	239	59.8	101	25.3	60	15.0	2.45	.741	مرتفع
4	6	انخفض مستوى حوار زوجي معي منذ استخدامه للإنترنت	195	48.8	92	23.0	113	28.3	2.21	.854	متوسط
5	3	يستهزئ زوجي بي عند إبداء مشاعري نحوه	265	66.3	69	17.3	66	16.5	2.50	.763	مرتفع
6	4	ساءت معاملة زوجي لي بعد استخدامه للإنترنت	251	62.8	77	19.3	72	18.0	2.45	.780	مرتفع
7	6	يميل زوجي إلى الوحدة مع الإنترنت	202	50.5	78	19.5	120	30.0	2.21	.875	متوسط
8	5	ساءت العلاقة الحميمية بيننا منذ استخدامه للإنترنت	250	62.5	67	16.8	83	20.8	2.42	.812	مرتفع
		المتوسط العام							2.42	.544	

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشير الجدول رقم (3-8) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات الرضا بين الزوجين قد بلغ (2.42) وانحراف معياري (.544) وهذا يقع ضمن الفئة المرتفعة بالمقارنة مع معيار أداة الدراسة.

وعلى مستوى الفقرات يتضح أن الفقرة رقم (1) " يحب زوجي قضاء نهاية الأسبوع معي" جاءت بالمرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.59) وانحراف معياري (.666).

وحصلت الفقرة رقم (2) " يهتم زوجي بشؤون حياتي" على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (2.57) وانحراف معياري (.683).

والعبارة رقم 1 و2 جاءت ضمن الرضا الإيجابي وكان مقياس ليكرت الثلاثي لها على النحو الآتي: موافقة 3 ، محايدة 2، غير موافقة 1.

أما العبارات من 3-5 فكان المقياس حسب التحليل الإحصائي: غير موافقة 3، محايدة 2 ، موافقة 1.

وحظيت الفقرة رقم (5) " يستهزئ زوجي بي عند إبداء مشاعري نحوه" بالمرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.50) وانحراف معياري (.763).

جاءت الفقرتان (3) و(6) " يقيم زوجي علاقات حميمة على الإنترنت" "ساءت معاملة زوجي لي بعد استخدامه للانترنت" بالمرتبة الرابعة، وبلغ المتوسط الحسابي لهما (2.45) وانحراف معياري للفقرة (3) بلغ (.741) وللفقرة (6) (.780).

ونالت الفقرة رقم (8) " ساءت العلاقة الحميمية بيننا منذ استخدامه للإنترنت " على المرتبة الخامسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.42) وانحراف معياري (.812).

وأخيرا؛ حصلت الفقرة رقم (7) " يميل زوجي إلى الوحدة مع الإنترنت " على المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (.875).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفقاً لمعيار أداة الدراسة فإن مستوى الفقرات الخاصة بالرضا بين الزوجين جاءت ضمن المعيار المرتفع، باستثناء الفقرة رقم (4) والفقرة رقم (7)، جاء كلّ منهما بمعيار متوسط، والمعيار المنخفض لم يأتِ في مستوى هذه الفقرات.

يبين الجدول رقم (10) أن الزوج يفضل الوحدة في استخدام الإنترنت وقد حصلت هذه الفقرة على أعلى نسبة موافقة بلغت (30.0%) . وكذلك انخفاض مستوى الحوار بين الزوجين منذ بدء استخدام الزوج للإنترنت حيث بلغت نسبة الموافقة (28.3%).

كما ويلاحظ أن العلاقة الحميمية بين الزوجين ساءت مع استخدام الزوج للإنترنت،وربما يعود ذلك إلى اكتفاء الزوج بالمواقع غير الأخلاقية والتعرف بأصدقاء قد انتقل معهم عبر الفضاء الخيالي بعيدا عن المشاعر والأخلاق.

ويبين أن الزوج يستهزئ بالزوجة عند إبداء مشاعرها نحوه، وربما قد لاقى الاستحسان من أصدقاء الانترنت بشكل أفضل.

وعلى الرغم من النتائج السابقة إلا أن غالبية الأزواج يفضلون قضاء عطلة نهاية الأسبوع مع الزوجة، وقد يكون ذلك في منزل والده أحيانا أو منزل عائلة االزوجة، وليس من الضروري أن يكون الزوجين معا في نفس المنزل.

ويبين أيضا أن الزوج يهتم بشؤن الزوجة حيث بلغت النسبة (68.0%)، بالإضافة إلى أن الاهتمام قد يكون ماديا وليس عاطفيا.

أوضحت نتائج دراسة ساري، أن العلاقة الحميمة التي تربط الفرد بالأشخاص الذي تعرف عليهم عبر الإنترنت تقودهم إلى مقابلتهم وجهاً لوجه، وحصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي بلغ (2.4922).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-4: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل الأسري من حيث:(التفاعل السلبي بين الزوجين، الشك بين الزوجين، الرضا بين الزوجين).

3-4-1: التفاعل (السلبي) بين الزوجين

جدول (3-9)

تحليل الانحدار المتعدد لأثر درجة تعرض الأزواج للإنترنت، استخدام الأزواج للإنترنت، معدل تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات ومعدل تعرض الأزواج الاسبوعي للإنترنت بالأيام على التفاعل (السلبي) بين الزوجين

المتغير المستقل	Beta . المعامل المعياري	قيمة ت	دلالة ت الإحصائية	الارتباط المتعدد R	التباين المفسر R^2	قيمة ف	مستوى الدلالة ف
درجة تعرض الازواج للإنترنت	.111	1.754	.080	.335	.112	12.481	.000
استخدام الأزواج للإنترنت	.027	.480	.632				
معدل تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات	.091	1.505	.133				
معدل تعرض الأزواج الاسبوعي للإنترنت بالأيام	.208	3.332	.001				

المتغير التابع: التفاعل (السلبي) بين الزوجين

يتبين من خلال تحليل الانحدار المتعدد "Multiple Regression" أن هناك أثراً ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0،05) لتعرض الأزواج على التفاعل الأسري، حيث بلغت قيمة "ف" (12.481) وبمستوى دلالة (0،000). ويعزز هذه النتيجة قيمة معامل الارتباط (0335) بين المتغيرين، وهي علاقة سلبية قوية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفسر معامل الارتباط "R^2" ما قيمته (112،0) من المتغيرات التي تطرأ على التفاعل الأسري. وفيما يخص متغيرات التعرض للإنترنت بلغت قيمة المعامل المعياري Beta (208،0) لمعدل تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت، وهذا يعني أن الزيادة في درجة واحدة في مستوى التعرض يؤدي إلى التفاعل السلبي للأسرة بمقدار (208،0)، ويثبت هذا قيمة "ت" (332،3) ومستوى دلالة أقل من (05،0). أما بقية متغيرات التعرض للإنترنت فلم يظهر فيها تأثير لأن مستوى الدلالة لقيمة "ت" كان أكثر من (05،0).

3-4-2: الشك بين الزوجين

جدول (3-10)

تحليل الانحدار المتعدد لأثر درجة تعرض الأزواج للإنترنت، استخدام الأزواج للإنترنت، معدل تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات ومعدل تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت بالأيام على الشك

المتغير المستقل	Beta . المعامل المعياري	قيمة ت	دلالة ت الإحصائية	الارتباط المتعدد R	التباين المفسر R^2	قيمة ف	مستوى الدلالة ف
درجة تعرض الأزواج للإنترنت	.030	.467	.641	.341	.116	12.986	.000
استخدام الأزواج للإنترنت	-.067	-1.195	.233				
معدل تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات	.251	4.168	.000				
معدل تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت بالأيام	.059	.944	.346				

المتغير التابع: الشك

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من خلال تحليل الانحدار المتعدد "Multiple Regression" أن هناك أثراً ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0،05) لتعرض الأزواج على التفاعل الأسري، حيث بلغت قيمة "ف" (12.986) وبمستوى دلالة (0،000). ويعزز هذه النتيجة قيمة معامل الارتباط (0341) بين المتغيرين، وهي علاقة سلبية قوية.

وفسر معامل الارتباط "R^2" ما قيمته (0،116) من المتغيرات التي تطرأ على التفاعل الأسري. وفيما يخص متغيرات التعرض للإنترنت بلغت قيمة المعامل المعياري Beta (0،251) لمعدل تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات، وهذا يعني أن الزيادة في درجة واحدة في مستوى التعرض يؤدي إلى الشك بين الزوجين بمقدار (0،251)، ويثبت هذا قيمة "ت" (4،168) ومستوى دلالة أقل من (0،05). أما بقية متغيرات التعرض للإنترنت فلم يظهر فيها تأثير لأن مستوى الدلالة لقيمة "ت" كان أكثر من (0،05).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-4-3: الرضا بين الزوجين

جدول (3-11)

تحليل الانحدار المتعدد لأثر درجة تعرض الأزواج للإنترنت، استخدام الأزواج للإنترنت، معدل تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات ومعدل تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت بالأيام على الرضا بين الزوجين

المتغير المستقل	Beta . المعامل المعياري	قيمة ت	دلالة ت الإحصائية	الارتباط المتعدد R	التباين المفسر R^2	قيمة ف	مستوى الدلالة ف
درجة تعرض الأزواج للإنترنت	.013	.193	.847	.158	.025	2.518	.041
استخدام الأزواج للإنترنت	.031	.523	.601				
معدل تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات	-.115	-1.820	.070				
معدل تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت بالأيام	-.051	-.779	.437				

المتغير التابع: الرضا بين الزوجين

يتبين من خلال تحليل الانحدار المتعدد "Multiple Regression" عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتعرض الأزواج على التفاعل الأسري، حيث بلغت قيمة "ف" (2،518) وبمستوى دلالة (0،041). وبلغت قيمة الارتباط المتعدد (0،158)، ومعامل التحديد "R^2" (0،025).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-5: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) لأثر تعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل الأسري من حيث:(التفاعل السلبي بين الزوجين، الشك بين الزوجين، الرضا بين الزوجين) تعزى للمتغيرات الديمغرافية والوظيفية (مكان الإقامة، العمر، فترة الزواج، وجود أطفال، عدد أفراد الأسرة، الحالة المهنية للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة).

3-5-1: التفاعل (السلبي) بين الزوجين والمتغيرات الديمغرافية والوظيفية

جدول (3-12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لأثر تعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل السلبي بين الزوجين، تعزى للمتغيرات الديمغرافية والوظيفية(مكان الإقامة والعمر وفترة الزواج ووجود الأطفال وعدد أفراد الأسرة ،الحالة المهنية للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة).

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي,	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مكان الإقامة	ريف	1.87	.490	.234	.629
	مدينة	1.89	.480		
العمر	اقل من 20	1.71	.449	2.894	*.035
	20 الى اقل من 25	1.85	.436		
	من 25-اقل من 30	1.83	.480		
	من 30 فأكثر	1.96	.503		
فترة الزواج	منذ أقل من سنتين	1.76	.467	.789	.500
	منذ سنتين إلى 4 سنوات	1.88	.509		
	منذ 4-6 سنوات	1.92	.399		
	منذ 6 سنوات فأكثر	1.93	.500		

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجود الأطفال	نعم	1.92	.468	7.550	*.006
	لا	1.74	.519		
عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد	1.88	.510	2.511	.083
	من 5–6 أفراد	1.89	.448		
	7أفراد فأكثر	1.91	.452		
الحالة المهنية للزوجة	تعمل	1.85	.479	1.887	.170
	لا تعمل	1.91	.488		
المستوى التعليمي للزوج	ثانوية عامة فأقل	1.90	.472	.970	.407
	دبلوم	1.93	.406		
	بكالوريوس	1.86	.529		
	دراسات عليا	1.75	.533		
المستوى التعليمي للزوجة	ثانوية عامة فأقل	1.86	.491	1.529	.206
	دبلوم	1.90	.427		
	بكالوريوس	1.92	.499		
	دراسات عليا	1.69	.515		

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتبين من الجدول (3–12) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لمكان الإقامة حيث بلغت قيمة "ف" (234.) وبدلالة إحصائية (629.).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى للعمر حيث بلغت قيمة "ف "(2.894) وبدلالة إحصائية (.035) ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية استُخدمت المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (3-13).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لفترة الزواج حيث بلغت قيمة "ف" (.789) وبدلالة إحصائية (.500).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لوجود الأطفال حيث بلغت قيمة "ف" (7.550) وبدلالة إحصائية (.006) ، وجاءت الفروق لصالح من ليس لديهم أطفال.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة "ف" (2.511) وبدلالة إحصائية (.083).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى للحالة المهنية للزوجة حيث بلغت قيمة "ف" (1.887) وبدلالة إحصائية (.170).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى للمستوى التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة " ف" (.970) وبدلالة إحصائية (.407).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a= 0.05) تعزى للمستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة "ف" (1.529) وبدلالة إحصائية (.206).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من هذه النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المتغيرات الديمغرافية (مكان الإقامة، فترة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الحالة المهنية للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة) على التفاعل السلبي بين الزوجين.

كما ويتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر بدلالة إحصائية بلغت (0.035)، وجاءت الفروق كما تبين في الجدول رقم (3-13) لصالح الفئة العمرية من 30 فأكثر عند مستوى الدلالة (.259). وربما يعود ذلك، إلى أن الزوجة التي في سن الثلاثين وما فوق قد فهمت وأدركت قيمة الأسرة وأهمية التفاعل داخلها. لذلك فإن انشغال الزوج بالإنترنت يؤثر بشكل سلبي على العلاقة بين الزوجين.

ويلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير وجود أطفال بدلالة إحصائية بلغت (0.006)، وجاءت الفروق لصالح من ليس لديهم أطفال. وربما يرجع ذلك إلى أن التفاعل قد يتأثر بذلك لأن الزوجة ليس لديها سوى الزوج لتهتم به ويهتم بها. وعدم وجود الأطفال وانشغال الزوج يؤثر على التفاعل بينهما.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3-13)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر العمر على التفاعل (السلبي) بين الزوجين

فئات العمر	المتوسط الحسابي	اقل من 20	20 الى اقل من 25	من 25- اقل من 30	من 30 فأكثر
اقل من 20	1.71				
20 الى اقل من 25	1.85	.142			
من 25-اقل من 30	1.83	.126	.016		
من 30 فأكثر	1.96	.259*	.116	.132	.

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الفئة العمرية أقل من 20 و 30 فأكثر، وجاءت الفروق لصالح 30 فأكثر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-5-2: الشك بين الزوجين والمتغيرات الديمغرافية والوظيفية

جدول (3-14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لأثر تعرض الأزواج للإنترنت على الشك بين الزوجين تعزى للمتغيرات الديمغرافية والوظيفية(مكان الإقامة والعمر وفترة الزواج ووجود الأطفال وعدد أفراد الأسرة ،الحالة المهنية للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة).

المتغير		المتوسط الحسابي,	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مكان الإقامة	ريف	1.88	.605	.007	.931
	مدينة	1.85	.649		
العمر	اقل من 20	1.88	.479	.791	.499
	20-الى اقل من 25	1.99	.619		
	من 25-اقل من 30	1.87	.646		
	من 30 فأكثر	1.81	.642		
فترة الزواج	منذ أقل من سنتين	1.78	.637	4.144	*.007
	منذ سنتين إلى 4 سنوات	2.04	.602		
	منذ 4-6 سنوات	2.00	.61344		
	منذ 6 سنوات فأكثر	1.77	.616		
وجود الأطفال	نعم	1.88	.631	1.800	.180
	لا	1.81	.614		
عدد أفراد	أقل من 4 أفراد	1.89	.619	2.053	.130

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسرة	من 5–6 أفراد	1.88	.647		
	7أفراد فأكثر	1.65	.572		
الحالة المهنية للزوجة	تعمل	1.85	.479	.234	.629
	لا تعمل	1.91	.488		
المستوى التعليمي للزوج	ثانوية عامة فأقل	1.93	.604	1.408	.240
	دبلوم	1.87	.613		
	بكالوريوس	1.82	.661		
	دراسات عليا	1.68	.605		
المستوى التعليمي للزوجة	ثانوية عامة فأقل	1.90	.633	1.972	.118
	دبلوم	1.83	.569		
	بكالوريوس	1.90	.650		
	دراسات عليا	1.56	.567		

يتبين من الجدول (3–14) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى لمكان الإقامة حيث بلغت قيمة "ف" (.007) وبدلالة إحصائية (.931).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى إلى العمر حيث بلغت قيمة " ف " (.791) وبدلالة إحصائية (.499).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى إلى فترة الزواج حيث بلغت قيمة "ف" (4.144) وبدلالة إحصائية (.007)، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية استُخدمت المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" كما هو مبين في الجدول (3-15).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى لوجود الأطفال حيث بلغت قيمة "ف" (1.800) وبدلالة إحصائية (.180).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة "ف" (2.053) وبدلالة إحصائية (.130).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى للحالة المهنية للزوجة حيث بلغت قيمة "ف" (.234) وبدلالة إحصائية (.629).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى للمستوى التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة "ف" (1.408) وبدلالة إحصائية (.240).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى للمستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة " ف" (1.927) وبدلالة إحصائية (.118).

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المتغيرات الديمغرافية (مكان الإقامة، العمر، وجود أطفال، عدد أفراد الأسرة، الحالة المهنية للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة) على الشك بين الزوجين.

كما ويتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير فترة الزواج على الشك بين الزوجين بدلالة إحصائية بلغت (0.007)، وجاءت الفروق لصالح الفئة من سنتين إلى أربع سنوات بدلالة (.274)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن فترة الزواج من سنتين إلى أربع سنوات ليست كافية للزوجة بأن تكون على علم بسلوك الزوج بشكلٍ كامل، وعلى تصرفاته وأطباعه الإيجابية والسلبية، لذلك فإن الزوجة قد تشك بسلوك زوجها مما يؤثر على العلاقة بينهما بسبب الشك.

جدول (3–15)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر فترة الزواج على الشك

فئات فترة الزواج	المتوسط الحسابي	منذ أقل من سنتين	منذ سنتين إلى 4 سنوات	منذ 4-6 سنوات	منذ 6 سنوات فأكثر
منذ أقل من سنتين	1.78				
منذ سنتين إلى 4 سنوات	2.04	-.262			
منذ 4-6 سنوات	2.00	-.226	.035		
منذ 6 سنوات فأكثر	1.77	.013	.274(*)	.239	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (3–15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الفئة منذ سنتين إلى 4 سنوات ومنذ 6 سنوات فأكثر، وجاءت الفروق لصالح منذ سنتين إلى 4 سنوات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-5-3: الرضا بين الزوجين والمتغيرات الديمغرافية والوظيفية

جدول (3-16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لأثر تعرض الأزواج للإنترنت على الرضا بين الزوجين تعزى للمتغيرات الديمغرافية والوظيفية(مكان الإقامة والعمر وفترة الزواج ووجود الأطفال وعدد أفراد الأسرة ،الحالة المهنية للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة).

المتغير		المتوسط الحسابي,	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مكان الإقامة	ريف	2.39	.556	.949	.331
	مدينة	2.46	.530		
العمر	اقل من 20	2.40	.528	.994	.396
	20-الى اقل من 25	2.39	.572		
	من 25-اقل من 30	2.47	.533		
	من 30 فأكثر	2.41	.543		
فترة الزواج	منذ أقل من سنتين	2.38	.617	2.247	.082
	منذ سنتين إلى 4 سنوات	2.42	.530		
	منذ 4-6 سنوات	2.33	.558		
	منذ 6 سنوات فأكثر	2.48	.508		
وجود الأطفال	نعم	2.39	.535	5.963	*.015
	لا	2.54	.563		
عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد	2.43	.553	.860	.424
	من 5-6 أفراد	2.38	.539		
	7أفراد فأكثر	2.51	.501		

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحالة المهنية للزوجة	تعمل	2.44	.553	.388	.534
	لا تعمل	2.41	.537		
المستوى التعليمي للزوج	ثانوية عامة فأقل	2.35	.552	2.556	.055
	دبلوم	2.41	.530		
	بكالوريوس	2.51	.513		
	دراسات عليا	2.48	.650		
المستوى التعليمي للزوجة	ثانوية عامة فأقل	2.34	.543	2.452	.063
	دبلوم	2.45	.535		
	بكالوريوس	2.44	.551		
	دراسات عليا	2.66	.457		

يتبين من الجدول (3–16) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لمكان الإقامة حيث بلغت قيمة "ف" (.949) وبدلالة إحصائية (.331).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى للعمر حيث بلغت قيمة "ف" (.994) وبدلالة إحصائية (.396).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى إلى فترة الزواج حيث بلغت قيمة "ف" (2.247) وبدلالة إحصائية (.082).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لوجود الأطفال حيث بلغت قيمة "ف" (5.963) وبدلالة إحصائية (.015)، وجاءت الفروق لصالح من لديهم أطفال.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة "ف" (.860) وبدلالة إحصائية (.424).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى للحالة المهنية للزوجة حيث بلغت قيمة "ف" (.388) وبدلالة إحصائية (.534).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى للمستوى التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة "ف" (2.556) وبدلالة إحصائية (.055).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى للمستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة "ف" (2.452) وبدلالة إحصائية (.063).

يبين الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المتغيرات الديمغرافية (مكان الإقامة، العمر، فترة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الحالة المهنية للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة) على الرضا بين الزوجين.

وأوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير وجود أطفال بدلالة إحصائية بلغت (0.15)، وجاءت الفروق لصالح من لديهم أطفال.

وترى الباحثة أنه من الطبيعي أن تكون الزوجة راضية بحياتها الزوجية بوجود الأطفال لأنهم أساس الاستقرار.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج

خلصت الدراسة الى النتائج التالية :

1. أن فئة الأزواج الذين يتعرضون غالبًا للإنترنت حصلت على أعلى نسبة بينما فئة الذين يتعرضون نادرًا للإنترنت حصلت على أدنى نسبة، وهذه النتائج تتفق مع ما توصل إليه بومغرافي (2011) في رسالته "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الشارقة للإنترنت" أن أدنى نسبة جاءت عند الفئة الذين يستخدمون الإنترنت نادراً بنسبة (0.142%).

أما استخدام الأزواج اليومي للإنترنت فقد جاء في المرتبة الأولى ومن ثم الاستخدام الأسبوعي والشهري، وهذا يتفق مع ما توصل إليه كلًا من زيادات والعمري حيث تبين أن الاستخدام اليومي للإنترنت حصل على أعلى نسبة، وأدنى نسبة لفئة المتعرضين شهرياً للإنترنت.

كما حصل الاستخدام اليومي للإنترنت والتعرض لمدة أكثر من 3 ساعات باليوم الواحد وطوال أيام الإسبوع على أعلى نسبة.

2. أن أكثر المواقع التي يزورها الأزواج هي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت أعلى نسبة (16.1%)، ويليها مواقع الأخبار والمواقع الرياضية. واحتلت هذه المواقع أُولى االمرتبات من بين المواقع الأخرى التي يتعرض لها الأزواج. اتفقت مع دراسة العنزي حيث أشارت نتائجها إلى أن التعرض لمواقع الشات جاء بأعلى نسبة ومن ثم مواقع الترفية والألعاب، بالإضافة إلى دراسة المجالي، حيث أوضحت أن أعلى نسبة جاءت لاستخدام الأفراد لمواقع البريد الإلكتروني،ويليها مواقع الأخبار ومجموعات القوائم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. أظهر تحليل الانحدار وجود أثر لتعرض الأزواج للإنترنت تعزى ل (تعرض الأزواج الأسبوعي للإنترنت بالأيام) على التفاعل السلبي بين الزوجين، حيث بلغت قيمة "ت" (3.332) وبدلالة إحصائية (0.001). وهذا يتفق مع دراسة العويضي التي أوضحت بأن هنالك فروقاً ذات دلالة معنوية بين مدة استخدام الزوج للإنترنت وتأثيره على العلاقة بينه وبين زوجته.
4. أوضح تحليل الانحدار وجود أثر لتعرض الأزواج للإنترنت تعزى ل (تعرض الأزواج اليومي للإنترنت بالساعات) على الشك بين الزوجين، حيث بلغت قيمة "ت" (4.168) وبدلالة أحصائية (0.001).
5. بين تحليل الانحدار عدم وجود أثر لتعرض الأزواج للإنترنت على الرضا بين الزوجين.
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر على التفاعل السلبي بين الزوجين، حيث بلغت قيمة " ف " (2.894) وبدلالة إحصائية (0.035). وجاءت الفروق بطريقة شيفية لصالح الفئة العمرية 30 فأكثر بمستوى دلالة (.259) وبمتوسط حسابي (1.69).
7. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير وجود أطفال على التفاعل السلبي بين الزوجين، حيث بلغت قيمة " ف " (7.550) وبدلالة إحصائية (0.006). وجاءت الفروق بطريقة شيفية لصالح من ليس لديهم أطفال.
8. عدم وجود وجود فروق ذات دلالة إحصائية لباقي المتغيرات الديمغرافية (مكان الإقامة، العمر، مدة الزواج، عدد أفراد الاسرة، الحالة المهنية للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة) على التفاعل السلبي بين الزوجين.
9. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير فترة الزواج على الشك بين الزوجين، حيث بلغت قيمة " ف " (4.144) وبدلالة إحصائية (0.007). وجاءت الفروق بطريقة شفية لصالح الفئة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ممن هم متزوجون منذ سنتين إلى 4 سنوات بمستوى دلالة (.274) وبمتوسط حسابي (1.77).

10. عدم وجود وجود فروق ذات دلالة إحصائية لباقي المتغيرات الديمغرافية (مكان الإقامة، العمر، وجود أطفال، عدد أفراد الاسرة، الحالة المهنية للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة) على الشك بين الزوجين.
11. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير وجود أطفال على الرضا بين الزوجين، حيث بلغت قيمة " ف " (5.963) وبدلالة إحصائية (0.15). وجاءت الفروق بطريقة شيفية لصالح الفئة من لديهم أطفال.
12. تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لباقي المتغيرات الديمغرافية (مكان الإقامة، العمر، فترة الزواج، عدد أفراد الأسرة، الحالة المهنية للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة) على الرضا بين الزوجين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

بناءً على ما تُوصل اليه من نتائج؛ توصي الباحثة بما يلي:

1. تقديم النصح والإرشاد لمخاطر التعرض المتزايد للإنترنت على الأفراد بين الأسرة، حيث إنها البنية الأساسية في المجتمع.
2. الاهتمام بالزوجة، فالأسرة تنشأ من حنانها واحترامها، وعدم الانشغال المتزايد بعالم الإنترنت الخيالي.
3. أن ينشغل الزوج بأسرته وليس بالإنترنت لأن هذا الاستخدام المتزايد بشكل يومي ولساعاتٍ طويلة يؤثر على التفاعل الأسري، مما يزيد من شك الزوجة بسلوك زوجها.
4. على المؤسسات التعليمية ان تضمن مناهجها الدراسية في التعرف إلى مخاطر الانترنت لساعاتٍ طويلة.
5. إشراك الزوج لزوجته في مساعدته أثناء التواصل مع الإنترنت واستشارتها مما يقلّل من شك الزوجة بزوجها.
6. التأكيد على أهمية الأسرة ووجود الأطفال، حيث أن وجودهم يؤثر بشكل ايجابي على الرضا بين الزوجين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

الكتب العربية

1. ابن منظور. (1996). *لسان العرب*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
2. الانصاري وأبي الفضل ، ابن منظور وجمال الدين .(2003). *لسان العرب*. ج2، بيروت: دار الكتب العلمية.
3. بودوخة ووهيبة، مريم وجنون. (2013). *جودة الحياة الأسرية في أسرة الزوج المعدد*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.
4. حبيب، زينب منصور. (2011). *الإعلام وقضايا المرأة*. عمان: دار أسامة.
5. حجاب، محمد. (2006). *أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية*. القاهرة: دار الفجر.
6. حسين، سمير محمد. (1995). *بحوث الإعلام*. مصر: عالم الكتب.
7. حلاوة وعبد العاطي، محمد ورجاء علي. (201). *العلاقات الاجتماعية للشباب: بين دردشة الانترنت والفيس بوك*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
8. حمدان، محمد زياد. (2006). *الأسرة والأبناء مع الانترنت: وتكنولوجيا المعلومات والترفيه المعاصرة*. دمشق: دار التربية الحديثة.
9. الحيزان، محمد. (2010). *البحوث الإعلامية: (أسسها، أساليبها، مجالاتها)*. ط3 الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
10. الخشاب، سامية مصطفى. (1993). *النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة*. القاهرة: دار المعارف.
11. الخطاب، فارس حسن. (2010). *فضائيات العالم الرقمي: العربية .نت نموذجاً*. عمان: دار إيله.
12. الخولي، سناء حسين. (2011). *الأسرة والحياة العائلية*. عمان: دار المسيرة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13. الخولي، سناء. (1983). *الزواج والعلاقات الأسرية*. بيروت: دار النهضة العربية.

14. الدليمي، عبد الرزاق محمد. (2011). *الإعلام الدولي في القرن الحادي والعشرين*. عمان: دار المسيرة.

15. رحماني ووهيني، نعيمة وزينب. (2012). *التنشئة الانترناتية للمراهقين*. عمان: ابن بطوطه.

16. رحومة، علي محمد. (2007). *الانترنت والمنظومة التكنو–اجتماعية*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

17. الرشيد. عماد الدين.(2007). *أثر أفلام الكرتون في تربية الطفل*، سلسلة الباء والترشيد. حمص: دار القمة.

18. الزبيدي، محمد مرتضى بن محمد الحسيني. (2007). *تاج العروس*: من جواهر القاموس، الجزء الخامس، بيروت: دار الكتب العلمية.

19. زويل، محمود أمين. (2010). *الاتصالات: وسيكولوجية العلاقات الإنسانية*. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.

20. سمير، حسين. (1999). *دراسات في مناهج البحث العلمي*. ط3 ، القاهرة: عالم الكتب.

21. الشربيني وبدر الدين أحمد وشيماء. (2009). *الانترنت: شبكة شبكات المعلومات*. القاهرة: مكتبة الأسرة.

22. صادق، عباس مصطفى. (2008). *الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات*. عمان: دار الشروق.

23. عابدين، خولة بشير. (2008). *حقوق الزوجين*.عمان: دار المأمون.

24. العباجي، عمر موفق بشير. (2007). *الإدمان والانترنت*. عمان: دار مجدلاوي.

25. العباجي، عمر موفق بشير. (2007). *الإدمان والانترنت*. عمان: دار مجدلاوي.

26. عبد الحميد، محمد. (2004). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*. ط2، القاهرة: عالم الكتب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

27. عبد الفتاح، علياء سامي. (2009). *الانترنت والشباب: دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي*. سلسلة اتجاهات حديثة في الإعلام، القاهرة: دار العالم العربي.

28. علي، محمد النوبي محمد. (2010). *إدمان الانترنت في عصر العولمة*. عمان: دار الصفاء.

29. عمر، معن خليل وآخرون. (2006). *المدخل إلى: علم الاجتماع*. عمان: دار الشروق.

30. العوير،محيي الدين خير الله. (2007). *أثر الإعلام المعاصر: في العقيدة والتربية والسلوك*. سوريا: دار النهضة.

31. القزعة والنعيمي، أمين وغادة. (2007). *تكنولوجيا الانترنت*. عمان: دار البداية.

32. كتاني، منذر ابراهيم. (2005). *الأسرة والحياة*. عمان: المكتبة الوطنية.

33. المالك ونوفل، حصة بنت صالح وربيع محمود. (2006). *العلاقات الأسرية*. الرياض: دار الزهراء.

34. مزاهره، منال هلال. (2011). *بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ*. عمان: دار كنوز المعرفة.

35. مصطفى، وآخرون. (1900). *المعجم الوسيط*. مجمع اللغة العربية.

36. مغازي، رشا. (2012) . *مشاكل وحلول التواصل داخل العائلة*.

37. مكاوي، حسن عماد. (2009). *نظريات الإعلام*، سلسلة الدار العربية للتعليم المفتوح للدراسات الإعلامية. القاهرة: الدار العربية.

38. مكتبة لبنان. (2004) *.الانترنت The internet*. الشركة المصرية العالمية للنشر، سلسلة المميزون، لبنان: الطبعة العربية.

39. ويمر وجوزيف،روجر ودومنيك. ترجمة: صالح خليل أبو اصبع (1989). *مناهج البحث الإعلامي*.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الدراسات العربية

1. أبو عرقوب والخدام، إبراهيم أحمد و حمزة خليل. (2012). *تأثير الانترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة بالأصدقاء: دراسة ميدانية. العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، المجلد 39. العدد 2. جامعة اليرموك.

2. بومغرافي، بهجة مكمي.(2011). *واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الشارقة للانترنت*. رسالة المكتبة. مجلد 31. عدد 201. جامعة الشارقة. 201

3. حمزة، جمانة ذيب عبد الرحمن. (2014). *العلاقة بين استخدام الانترنت وعلاقته مع كل من التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي وعادات الدراسة لدى عينة من الطلبة الجامعيين*. جامعة اليرموك.

4. الرفاعي، محمد خليل. (2011). *دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية "دراسة تحليلية"*، مجلد 27،العدد الأول+الثاني. مجلة جامعة دمشق.

5. زيادات، عادل. وخير، مروان. *استخدام شبكة الانترنت وتأثيرها على نظم الاتصال والإعلام في الأردن*. أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

6. ساري، حلمي خضر. (2008). *تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية في المجتمع القطري*. المجلد 24، العدد الأول والثاني، مجلة جامعة دمشق.

7. شلبي، سلوى سليم. (2007). *العلاقات الأسرية في القرآن الكريم*. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

8. الطراح والكندري، علي وجاسم. (1992). *الشباب والاغتراب: دراسة تطبيقية على المجتكع الكويتي*. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.

9. الطراونة والفنيح، نايف سالم و لمياء سليمان. (2012). *استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة (جامعة القصيم)*. العدد 1، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. عبد المجيد وعبد اللطيف، محمد سعيد ووجدي شفيق. (2003). *الآثار الاجتماعية للانترنت على الشباب: دراسة ميدانية*. جامعة طنطا: دار المصطفى.

11. العمري، محمد خليفة محمد. (2002). *واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية*. العدد 40. مجلة اتحاد الجامعات العربية. جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.

12. العنزي والعمري، حمود حداد سليمان، أكرم محمود. *درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بمنطقة الرياض للحاسوب والانترنت في ممارساتهم التعليمية*.

13. العويضي، إلهام بنت مزيج بن سعيد. (2004). *أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة. المملكة العربية السعودية*.

14. المجالي،فايز.(2007). *دوافع استخدام شبكة الانترنت في البيئة الجامعية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية*، حوليات آداب عين شمس، المجلد 35، الأردن:جامعة مؤتة.

15. منصور، هيا حسين منصور. (2012). *أثر تطبيقات تكنولوجيا الاتصال على وظائف العلاقات العامة في القطاع الصحي الاردني*.

16. الناطور، أنسام شحادة علي. (2001). *استخدام الانترنت وعلاقته مع كل من التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي وعادات الدراسة لدى عينة من الطلبة الجامعيين جامعة اليرموك*.

17. نومار، مريم نريمان. (2012). *استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر*.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية

1. Gustavo S. Mesch.(2006). *Family Relations And The Internet:Exploring A Family Boundaries Approach.*

2. Hughes, Carole.(1999). *The Relationship Of Use Of The Internet And Loneliness Among College Students*. Dissertation Abstract . Vol. 60 (3 – A)

3. Kraut, Robert et at (1998) . *Internet Paradox : A Social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-Being* . American Psychologist. V. 53.

4. Nie, Norman and Erbing, Lutz (2000). *Internet and Society: A Preliminary Report. Stanford Institute for the Quantitative Study of Society.* Intersurvey Inc., and McKinsey and Co.

5. Sanders, Ce; Field, Tm.; Diego, M; And Kaplan (2000). *The Relationship Of Internet Use To Depression And Social Isolation Among Adolescents. Adolescence*.

6. Soo Kyung Park, Jae Yop Kim, And Choon Bum Cho. (2006). *Prevalence Of Internet Addiction And Correlations With Family Factors Among South Korean Adolescents.*

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. Steward, Julian. (1988). *The Concept And Method Of Cultural Ecology. In: High Points In Anthropology.* Pualbohannan And Mark Glazer (Eds.). New York: Mcgraw-Hill, Inc. 322-332.

8. Zin Zhon ، *Est.*(2011). *The Effect Of A Family-Based Intervention Model On Internet-Addicted Chinese Adolescents*.

المواقع الإلكترونية

Available @: www. Najem news. Com on 10/4/2014 at 8:08 pm

Available @:www.volt.jo. 23/4/2014 at 1:11 am

Available @:www.dhd4train.com. 9/11/2014 at 12:37 pm

Available @:www.univ.eloued.dz. 9/11/2014 at 10:54 pm

Available @:www. islan.jo.com. 9/11/2014 at 9: 22 pm

Available @:www.almoslim.net/node/.com1/11/2014 at 6: 10pm

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملحق (1)

أداة الدراسة

أثر تعرض الأزواج للإنترنت على التفاعل الأسري من وجهة نظر الزوجات

دراسة استكشافية

The Impact Husbands' Exposure to Internet on Family Interaction

From the Wives' Point of View

An Exploratory study

إعداد الطالبة:

حنين عاطف الطعاني

إشراف :

أ.د تحسين منصور

2015/2014

يرجى التكرم بالإجابة على أسئلة هذه الاستبانة بدقة علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

1- ما معدل تعرض زوجك للإنترنت؟

1.☐غالباً 2.☐ أحياناً 3.☐ نادراً

2- هل زوجك يستخدم الإنترنت بشكل:

1.☐ يومي 2.☐ أسبوعي 3.☐ شهري

3- ما معدل تعرض زوجك اليومي للإنترنت؟

1.☐ أقل من ساعة 2. ☐ من ساعة إلى ثلاث ساعات

3. ☐ ثلاث ساعات فأكثر

4 - ما معدل تعرض زوجك الأسبوعي للإنترنت؟

1.☐ يوم إلى يومين أسبوعياً 2.☐ ثلاثة إلى أربعة أيام أسبوعياً

3.☐ خمسة إلى ستة أيام أسبوعياً

5- ما المواقع التي يزورها زوجك؟ *يمكنك اختيار أكثر من بديل

1.☐ مواقع التواصل الاجتماعي 2.☐ مواقع الألعاب 3.☐ مواقع دينية

4.☐ مواقع البريد الالكتروني 5.☐ مواقع الخدمات 6.☐ مواقع إباحية

7.☐ مواقع علمية وتعليمية 8.☐ مواقع الأخبار 9.☐ مواقع رياضية

10.☐ مواقع تحميل الأغاني والموسيقى والأفلام

11.☐ مواقع التعرف والشات 12.☐ أخرى تذكر.....

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- هذه بعض العبارات الخاصة بالتفاعل (السلبي) بين الزوجين، الرجاء ذكر درجة حدوثها معك :

م	التفاعل بين الزوجين	موافقة 3	محايد 2	غير موافقة 1
1	قلّ الوقت الذي أقضيه مع زوجي بسبب كثرة استخدامه للإنترنت			
2	كان استخدام زوجي للإنترنت سبباً للخلاف معه			
3	أعتقد أن للإنترنت تأثيراً سلبياً على العلاقة بين الزوجين			
4	استخدام زوجي للإنترنت يؤثر بشكل سلبي على علاقتي معه			
5	الإنترنت يقلّل من التفاعل الأسري			
6	نادراً ما أقوم بعمل دردشة مع زوجي			
7	يفضل زوجي قضاء الوقت باستخدام الإنترنت على قضاء وقته معي			
8	لا أشعر بالقرب النفسي مع زوجي منذ استخدامه للإنترنت			

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- إليك بعض العبارات التي تثير الشكوك بسلوك زوجك، والناجمة عن استخدامه للإنترنت ما درجة حدوثها معك :

م	السلوك (الشك)	موافقة 3	محايدة 2	غير موافقة 1
1	زوجي يغلق الإنترنت عند دخولي لغرفة الإنترنت			
2	زوجي يستخدم الإنترنت في أوقات نومي			
3	يدردش زوجي مع كثير من الأصدقاء على الإنترنت			
4	يضطرب زوجي عند دخولي إليه أثناء استخدامه للإنترنت			
5	يستخدم زوجي جهاز مسح الصور لدى استخدامه للإنترنت			
6	زادت المكالمات الهاتفية بعد استخدامه للإنترنت			
7	أصبح زوجي أكثر اهتماماً بمظهره قبل خروجه بعد استخدامه للإنترنت			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- هذه بعض العبارات الخاصة بتأثير الإنترنت على العلاقة بين الزوجين، الرجاء ذكر درجة حدوثها معك :

م٠2	الرضا بين الزوجين	موافقة 3	محايدة 2	غير موافقة 1
1	يحب زوجي قضاء نهاية الأسبوع معي			
2	يهتم زوجي بشؤون حياتي			
3	يقيم علاقات حميمة على الإنترنت			
4	انخفض مستوى حوار زوجي معي منذ استخدامه للإنترنت			
5	يستهزئ زوجي بي عند إبداء مشاعري نحوه			
6	ساءت معاملة زوجي لي بعد استخدامه للإنترنت			
7	يميل زوجي إلى الوحدة مع الإنترنت			
8	ساءت العلاقة الحميمة بيننا بسبب مشاهدته بعض المواقع الإباحية			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- معلومات عامة (المتغيرات الديمغرافية) :

9- مكان الإقامة:

1.☐ الريف 2.☐ المدينة

10- العمر :

1.☐ أقل من 20 2.☐ من 20 إلى أقل من25 3.☐ من 25 إلى أقل من30

4 .☐ من 30 فأكثر

11- منذ متى وأنتما متزوجان؟

1. ☐ منذ أقل من سنتين 2.☐ منذ سنتين إلى 4 سنوات

3. ☐ منذ 4-6 سنوات 4.☐ منذ 6 سنوات فأكثر

12- هل يوجد لديكم أطفال؟

1.☐ نعم 2.☐ لا

13- ما عدد أفراد الأسرة؟

1.☐ أقل من 4 أفراد 2.☐ من 5-6 أفراد 3.☐ 7 أفراد فأكثر

14- الحالة المهنية للزوجة :

1.☐ تعمل 2.☐ لا تعمل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15- المستوى التعليمي للزوجة:

1. ☐ ثانوية عامة فأقل 2. ☐ دبلوم 3. ☐ بكالوريوس 4. ☐ دراسات عليا

16. المستوى التعليمي للزوج:

1. ☐ ثانوية عامة فأقل 2. ☐ دبلوم 3. ☐ بكالوريوس 4. ☐ دراسات عليا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الرتبة الأكاديمية
1	أ.د محمد هاشم السلعوس	أستاذ/ كلية الإعلام/ إذاعة وتلفزيون
2	د. علاء الدين الدليمي	أستاذ مساعد/ كلية الإعلام/ صحافة
3	د. محمود السماسيري	أستاذ مساعد/ كلية الإعلام/ علاقات عامة
4	د. عبد الباسط شاهين	أستاذ مساعد/كلية الإعلام/ علاقات عامة
5	أ. جهاد شريدة	أستاذ/ كلية الإعلام/ علاقات عامة
6	د. ماريان تادرس	أستاذ مساعد/كلية الإعلام/إذاعة وتلفزيون
7	أ.د فهمي الغزو	أستاذ مساعد/ كلية الآداب/علم اجتماع
8	أ.د عبد الخالق ختاتنه	أستاذ مساعد/كلية الآداب/علم اجتماع
9	آيات نشوان	أستاذ/كلية الآداب/ علم اجتماع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحمد لله رب العالمين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com